جامعة المنوفية
مركز البحوث الجغرافية
والكارتوجرافية
بمدينة السادات

مجلة مركز البحوث
الجغرافية والكارتوجرافية

العدد الرابع عشر

# الهجرة إلى مدينة القاهرة ونوعية الحياة بالمعمور المصري

الدكتور

سعيد محمد الحسيني

كلية الآداب - جامعة حلوان

## فهرس المحتويات

مقدمة:
(١) تطور الهجرة إلي محافظة القاهرة.
(٢) مراكز الحركة التبادلية للمهاجرين فيما بين القاهرة والمعمور المصري.
(٣) ملامح واتجاهات حركة الهجرة الصافية.
(٤) مدى مساهمة المرأة والرجل في الهجرة.
(٥) العوامل المباشرة في الجذب السكاني بالقاهرة ومحافظات جوارها الجغرافي.
(٦) أثر نوعية الحياة في الهجرة إلى القاهرة.
(٧) المصادر والمراجع.
(٨) الملاحق.

## المقدمة:

تعد ظاهرة الهجرة الداخلية موضوعا هاما في الدراسات الاجتماعية عامة والسكانية خاصة لما لها من تأثير في إعادة التوزيع السكاني ، فضلا عن التغيرات الإيجابية أو السلبية التي تحدثها ، سواء كانت ديموغرافية أو اجتماعية أو اقتصادية لمناطق الإرسال أو مناطق الاستقبال .

كما تعد مؤشراً ديموغرافياً هاماً لقياس مظاهر التفاوت الإقليمي للتنمية الاقليمية .كما تعكس الحراك الجغرافي أو المكاني للسكان وتأثيره على توزيع السكان وتفاعله مع عوامل ديموجرافية أخرى ، إضافة إلى نواح أخرى من التغيير والاختلاف الاجتماعي والاقتصادي[١].

والهجرة الداخلية موضوع بحثي تقليدي في الدراسات الجغرافية تناولته أقلام كثية ، وكانت لكل منها إضافاتها المتميزة ، ولكن يمكن أن نحصر أهم النتائج والاتجاهات الفكرية لهذا الاهتمام الجغرافي الأصيل في العرض التالي.

### أولا: بعض أدبيات البحث في الهجرة:

**وقد تمخضت أدبيات البحث الجغرافي والاجتماعي عدة اتجاهات ونتائج يمكن أن نوجزها في النقاط التالية :**

- تتجلى قيمة الهجرة فيما تؤثر به في كل من مناطق النزوح والوفود . ففي الأولى فإن دور الهجرة يكون جيداً إذا كانت المنطقة تعاني ضغطا سكانيا Population Pressure فتكون الهجرة علاجاً للبطالة وتدني مستوى المعيشة بمنطقة النزوح ، أما إذا خرجت من منطقة لا تعاني من التكدس السكاني فإن نتائجها تكون سلبية فقد ينخفض الإنتاج الزراعي أو تتدهور خدمات بعض الفنيين في بعض الحرف . أما مناطق الاستقبال فإنها تشهد دفعة قوية للتنمية التي تبنى بسواعد شباب تواق للإبداع وإثبات الذات في المجتمع الجديد ، فمناطق الوفود بما تقدمه من إغراءات تغنم من مناطق النزوح خيرة أبنائها ذوي الأعمار الفتية والمهارات العالية والتعليم الجيد ، ومن ثم تزدهر أحوالها الاقتصادية ، وقد يجلب هؤلاء الوافدون (لمناطق الوفود وخاصة في الهجرة الداخلية) معهم بعض المتاعب الاقتصادية والمشاكل الاجتماعية ، تتمثل في ارتفاع نسبة البطالة وخاصة المقنعة ، وانتشار الجرائم وفساد الأخلاق ، وتزايد الضغط على المرافق مما يزيد مشاكل المدن خاصة

---

(١) طرق قياس الهجرة الداخلية، ترجمة شفيق شعبان حسن " نقلاً عن هيئة الأمم المتحدة ، نيويورك ١٩٧٠" ، المركز الديموجرافي ، القاهرة ، ١٩٨٣، ص ٤.

إذا كانت الهجرة غير مخططة في مناطق تتباين فيها الفروق بين الريف والحضر (١).

- من ابرز الخصائص التي تتسم بها الهجرة هي ظاهرة الانتقاء الهجري Migration Selectivity أي اختيار المهاجرين ونوعيتهم(٢).
- ان القياس المباشر للهجرة الداخلية على المستوى الوطني -كما يرى كلارك - يمكن تنفيذه فقط في الأقطار التي تضع سؤال الهجرة في تعداداتها أو حيثما يوجد نظام تسجيل للإقامة. وهذه هي القاعدة الوحيدة المرضية لحساب حجم واتجاه تيارات الهجرة، وبدلا عن ذلك فالمقاييس غير المباشرة ممكنة(٣). كما أن العلاقة بين إجمالي وصافي التبادل بين أي محافظة وأخرى، يمكن أن يبرزها رقم واحد هو قيمة دليل الكفاءة (*).
- توجد طريقة أخرى يمكن باستخدامها في قياس الهجرة بوضع سؤال واحد في التعداد وهو "ما هي المدة التي قضيتها في هذا المكان ؟" ومن الإجابات التي نحصل عليها يمكن اعتبار الأشخاص الذين عاشوا طول حياتهم في مكان العد غير مهاجرين على حين يكون الباقون مهاجرين(٤).
- تمر عملية الهجرة بالنسبة للمهاجر بأربع مراحل أساسية ، خاصة في الرحلات الطويلة ، وهي مرحلة الاكتشاف الأولى للمهاجر حيث يخرج المواطن ليتعرف على أخبار نجاحات المهاجرين الأوائل ، ثم مرحلة الانتشار المستمر حيث يستمر حركة تدفق المهاجرين المغادرين للبلد القديم ، ثم مرحلة

---

(١)فايز محمد العيسوي ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠١، ص ص ٣١٢ ٣١٣ بتصرف.

(٢)فتحي محمد أبو عيانة، جغرافيا السكان، دار النهضة العربية، الطبعة الثانية، بيروت ، ١٩٨٠، ص ٣٨٤ .

(٣)جون كلارك ، جغرافية السكان ، ترجمة محمد شوقي إبراهيم مكي ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٤، ص ٢٠٦.

(*) لمزيد من التفصيل يرجى مراجعة :
أحمد شوقي خلاف ، وأخرون ، تيارات الهجرة بين محافظات جمهورية مصر العربية ( من واقع بيانات تعداد ١٩٦٦) ، السكان بحوث ودراسات ، مركز الأبحاث والدراسات السكانية ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، العدد الرابع عشر ، يناير ١٩٧٧.

دليل الكفاءة = صافي الهجرة بين محافظتين / إجمالي التبادل بين المحافظتين × ١٠٠

حيث أن البسط يمثل صافي التبادل بين زوج من المحافظات في حين يمثل المقام إجمالي التبادل بين نفس المحافظتين ، فكلما انخفض الفرق بين صافي وإجمالي التبادل ارتفعت قيمة دليل الكفاءة بين المحافظتين حتى نصل إلى أقصى قيمة لها ( ١٠٠ ) ، فعند ذلك يكون صافي التبادل مساويا لجملته ، عندئذ تكون الهجرة بين المحافظتين مؤثرة تأثيرا كاملا ، أي أن الهجرة تكون في اتجاه واحد إما للداخل أو للخارج.

(٤) في قياس هجرة القاهرة ، مرجع سابق ، ١٩٨٣ ، ص ص ٣٦ – ٣٨ .

الاكتشاف الثانية والتي يتقلص فيها حركات الهجرة العائدة ، ولكن تظل التحويلات المالية قائمة من الأبناء المهاجرين إلى أسرهم بالموطن الأصلي ، ثم المرحلة الأخيرة والتي تسمى بالمرحلة المركبة ، حيث تنتهي صلة المهاجرين القدامى النازحين من مواطنهم الأولى ، وتتقلص التحويلات المالية باكتمال تكوينهم الاجتماعي والانتمائي لموطنهم الجديد [١].

- يترتب على تغير التركيب النوعي والعمري السابقين على الهجرة تأثيرات أخرى تتمثل في تغير الخصائص الحيوية للسكان في كل من مجتمع النزوح والتي تتمثل في ارتفاع معدلات الوفيات والانخفاض الواضح في معدلات المواليد ، أما في مجتمع الوفود فالعكس صحيح والتي يتسم بانخفاض واضح في معدلات الوفيات وارتفاع نسبة المواليد[٢].
- رغم أن نتائج الهجرة لا تقل أهميتها عن الأسباب التي أدت إليها ، إلا أن الدراسات الخاصة بنتائج الهجرة لم تلق الاهتمام الكافي من الجغرافيين ، وهذا التجاهل النسبي من الممكن إرجاعه إلى التعقيدات المحيطة بتقويم مثل هذه النتائج[٣].
- وقد يكون للهجرة نتائج اجتماعية واقتصادية إيجابية على المجتمع المرسل أو المستقبل للمهاجرين أو كليهما معاً ، ويتوقف ذلك على خصائص السكان في كل من المجتمعين وعلى خصائص المهاجرين ، فقد ينتج عن الهجرة مثلاً حالة التوازن لقوة العمل في مجموعها لكل من المجتمعين وسد احتياجات المجتمع المستقبل من فئات مهنية معينة قد تكون زائدة عن حاجة المجتمع المرسل وهكذا.و من ناحية أخرى فقد يترتب على الهجرة نتائج سلبية ترتبط بانتقال سكان الريف إلى الحضر وما ينتج عن ذلك من زيادة الأعباء على البيئة المستقبلة من إنشاء المساكن الكافية والخدمات التعليمية والصحية ووسائل النقل وغير ذلك ، وأهم هذه المشاكل على وجه التحديد إيجاد الفرص الكافية في سوق العمل للقادمين الجدد وخاصة إذا لم تكن لديهم الخبرة الكافية التي تتطلبها الأعمال في البيئة الجديدة [٤] .

---

(١) فتحي محمد مصيلحي ، جغرافية السكان (الاطار النظري وتطبيقات عربية) ، مطبعة النعمان الحديثة ، شبين الكوم ، ٢٠٠٠، ص ٣٧٤.

(٢) فايز محمد العيسوي ، مرجع سابق ، ٣٠٩ ، بتصرف .

(٣) فايز محمد العيسوي ، مرجع سابق ، ص ٣٠٤.

(٤) فتحي محمد أبو عيانة ، مرجع سابق ، ص ص ٣٧٠-٣٧١.

- عادة ما ترتبط الهجرة بفئات سن معينة فالمهاجرين عادة ما يكونون في فئات السن الوسطى التي تتحمل مخاطر الهجرة عن غيرها فضلا عن أنها عادة ما تتوافر فيها احتياجات البيئات التي تتجه إليها[١].
- ولكن عموماً فإن الهجرة انتقائية للناس المشتركين في سمات معينة مترابطة اكثر من السمات الفردية ، واكثر عامل تفاضلي متفق عليه للهجرة هو العمر لأنه عادة في كل الهجرات الداخلية والخارجية نجد أن المراهقين الكبار والبالغين الشباب أكثر المجموعات العمرية مشاركة في الهجرة بحثا عن عملهم الأول ولحسن الحظ فهم أكثر سهولة لتكييف أنفسهم لبيئاتهم الجديدة من المجموعات العمرية الأخرى [٢].
- إن استخدام أهرامات التركيب العمري والنوعي Age-Sex Pyramids أو ما يطلق عليه هرم السكان Population Pyramids هو أفضل الوسائل البيانية التي تمكن من إدراك قدر كبير من البيانات بشكل أيسر من العرض الجدولي ، إلا أن أهم عيوب استخدام أهرامات التركيب العمري والنوعي هو عدم إمكانية المقارنة بين عدد كبير من الحالات في نفس الوقت [٣].
- تلعب طبيعة الاقتصاد الحضري الحديث دوراً هاماً في انتقاء المهاجرين وخاصة من الناحية التعليمية ، إلا أن هذا يتوقف على طبيعة القوى المولدة للهجرة . ففي الاقتصاد الحضري المتقدم تحدث الهجرة بدوافع الجذب الحافزة التي تؤكد على أهمية العملية التعليمية أو الفنية كمقياس هام للانتقاء ، ومثل هذه الحالة لا توجد في المجتمعات التي تعاني من حالات الهجرة شبه الاضطرارية الموجودة بسبب فشل قطاع الزراعة في تكيفه مع النمو السريع للسكان [٤].

## ثانيا :أهداف وتساؤلات البحث:

---

(١) لين سمث ، (ترجمة محمد السيد علاف وفؤاد اسكندر) ، أساسيات علم السكان ، المكتب المصري الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٧١ ، ص٥٧٧ .

(٢) جون كلارك ، مرجع سابق ، ١٩٨٤، ص ٢٠٥ .

(3) Browning, H., Methods For Describing The Age-Sex Structure Of Cities. In : J. Gibbs. ED., Urban Research Methods. Van Nostrand. New York. ١٩٦٤,P.٣٣٠.

(4) Hassan, S. S., and El-Dayem, M. A., Characteristic of Recent Migrants and Non-Migrants In Cairo. In Urbanization and Migration In Some Arab and African Countries. Cairo Demographic Center. Research Monograph ٤ Cairo. ١٩٧٣, P.٢١٣

يدور البحث حول الهجرة ونوعية الحياة بالعاصمة ، ويستهدف استيضاح موقف الهجرات السكانية بمحافظة القاهرة مع المحافظات المصرية في التعداد الأخير (٢٠٠٦) ، وتقييم دور نوعية الحياة في توجيه تلك الهجرات السكانية ، ومن خلال تلك الأهداف الكبرى تتضح مجموعة من الأهداف الفرعية تكمن في التساؤلات البحثية التالية:

أ- الكشف عن التغير والتحول في الموقف الهجري بمحافظة القاهرة مع المحافظات الأخرى في القرن العشرين .

ب- رصد التغيرات المستجدة في موقف الأقاليم الجغرافية والمحافظات المصرية من الهجرة مع محافظة القاهرة.

ت- التعرف على مدى مساهمة المرأة والرجل في الهجرات السكانية المرتبطة بالقاهرة.

ث- تحديد ملامح الموقف السكاني وخصائص المهاجرين لمحافظة القاهرة بعد التعديل الاداري الأخير بمنطقة القاهرة الكبرى.

ج- توضيح دور ومساهمة العوامل المباشرة في الجذب السكاني في القاهرة ومحافظات جوارها الجغرافي الجديدة.

ح- أثر نوعية الحياة في تشكيل قوى الدفع والجذب في الهجرة مع القاهرة والمحافظات المصرية.

## ثالثا: منهجية البحث:

قام كثيرون بدراسة الهجرات الداخلية وحازت القاهرة على اهتمام خاص خلال النصف الأخير من القرن الأخير وفق أدبيات البحث في موضوع الهجرة، وتجددت تلك المحاولات مع ظهور نتائج التعدادات السكانية المتتالية ، ويأتي هذا البحث كحلقة جديدة من حلقات الاهتمام البحثي بالهجرة مع التعداد الأخير، ولكن ينفرد بمنظور جديد من خلال ربطه بمستوى نوعية الحياة في محافظات الدفع والجذب السكاني المتفاعلة مع القاهرة.

فقد أفرد الباحثون في المحاولات السابقة لدراسة الهجرة للعوامل المؤثرة في الدفع والجذب سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية من خلال تحليل وصفي وكمي لتبيان العوامل المرجح تأثيرها في خريطة الهجرة ، رغم عمومية النتائج التي لاتنطبق على شرائح المهاجرين ، فعوامل تردي النشاط الزراعي تقف وراء هجرة الفلاحين مثلا لاتفسر هجرة شرائح مهنية أخرى ، لذا تظهر أهمية نوعية الحياة في دمج كل الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها في مصطلح كمي

يعبر عن مستوى نوعية حياة الفرد والمجتمع أو مدى الرضا عن حياة المهاجر قبل الهجرة من خلال تقييم موضوعي.

واعتمد توصيف نوعية الحياة عام ٢٠٠٨ على ٢٤ مؤشرا تتعلق بجوانب حياة الفرد والمجتمع ، أربعة متغيرات اقتصادية ، أربعة متغيرات اجتماعية، ثلاثة متغيرات تتعلق بالتوزيع السكاني، خمسة متغيرات تتعلق بخصائص السكان، ثلاثة متغيرات تتعلق بالحراك السكاني ، متغيران تتعلق بخصائص وحالة المباني ، أربعة متغيرات تتعلق بشبكات المرافق السكنية.

وقد اعتمد البحث على بيانات تعداد سكان ٢٠٠٦ ، والبيانات السكانية اللاحقة للتعداد بعد إجراء التعديلات الادارية الجديدة بمنطقة القاهرة الكبرى والتي أثرت على الحيز المكاني للدراسة في دراسة الهجرة ، كما تم استخدام بيانات ٢٤ متغير مشتقة من الكتاب الاحصائي السنوي الجديد (٢٠٠٩)، كما تم الاسترشاد ببعض نتائج التقصي مع مجموعة من المهاجرين المترددين على جمعيات وروابط المهاجرين بشأن دوافع الهجرة ، وعن مدى الرضي عن حياتهم في مجتمعات ماقبل الهجرة.

## (١) تطور الهجرة إلي محافظة القاهرة

لعبت الهجرة دورا متصاعدا في نمو مدينة القاهرة التي ظهرت في حدودها بالضفة الشرقية لنهر النيل حتى أعقاب الحرب العالمية الأولى ، وبعدها امتدت حدودها لتشمل أراضي الضفة الغربية للقاهرة الكبرى فيما بين نهر النيل وسكة حديد الوجه القبلي شمال بندر الجيزة التي كانت تتبع قسمي عابدين وبولاق حتى أوائل الخمسينيات .

وتعبر أرقام تطور الهجرة الكلية فيما بين مدينة القاهرة وبقية المحافظات المصرية عن حجم التفاعل السكاني بين العاصمة والأقاليم المصرية داخل المعمور الفيضي والصحراوي ، والتي يوضحها الجدول رقم (١) والشكل رقم (١) اللذان يعرضان لتطور حجم الهجرة الوافدة والنازحة والصافية والكلية في بعض تعدادات الفترة (١٩٢٧-٢٠٠٦).

جدول رقم (١) تطور حجم الهجرة الوافدة والنازحة والصافية والكلية في بعض تعدادات الفترة (١٩٢٧-٢٠٠٦)

| التعداد | الهجرة الوافدة | | الهجرة النازحة | | الهجرة الصافية | | الهجرة الإجمالية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | المؤشر التطوري | عدد | المؤشر التطوري | عدد | المؤشر التطوري | العدد | المؤشر التطوري |
| ١٩٢٧ | ٣٦٢٥٥٢ | ١٠٠,٠ | ٦٥٧٠١ | ١٠٠,٠ | ٢٩٦٨٥١ | ١٠٠,٠ | ٤٢٨٢٥٣ | ١٠٠ |
| ١٩٣٧ | ٤٣٣١٦٠ | ١١٩,٥ | ٧٤٤٨٧ | ١١٣,٤ | ٣٥٨٦٧٣ | ١٢٠,٨ | ٥٠٧٦٤٧ | ١١٨ |
| ١٩٤٧ | ٧٠١٤٩٢ | ١٩٣,٥ | ٩٤٩٣٢ | ١٤٤,٥ | ٦٠٦٥٦٠ | ٢٠٤,٣ | ٧٩٦٤٢٤ | ١٨٦ |
| ٢٠٠٦ | ٨٤٩١٣١ | ٢٣٤,٢ | ٧٩٤٠٢٢ | ١٢٠٨,٥ | ٥٨١٠٠ | ١٩,٦ | ١٦٤٣١٥٣ | ٣٨٤ |

المصدر: الأرقام المطلقة من التعدادات السكانية ، والنسب من حساب الباحث.

يتضح أن الهجرة الكلية أو الإجمالية قد تزايدت بمقدار أربعة أمثال خلال ما يقرب من قرن من الزمن أو تسعة عقود زمنية، فقد بلغت في تعداد ١٩٢٧ ما يقرب من ٤٢٨ ألف نسمة أصبحت في تعداد ٢٠٠٦ ما يقرب من ١٦٤٣ ألف نسمة، هذا الحراك التنموي الكبير يعكس ضخامة الحركة التبادلية للسكان فيما بين العاصمة ومحافظات المعمور المصري الفيضي والصحراوي ، كما تعكس أيضا تركيز حركة التنمية المصرية بالمنطقة المركزية لمصر عبر القرن العشرين.

ورغم ضخامة الحركة التبادلية للسكان إلا أن الهجرة الوافدة والنازحة غير متوازنة الي القاهرة عبر التعدادات السكانية ، فقد بدت المؤشرات التطورية للهجرة الوافدة أكثر حجما وسرعة في نصف القرن الأول (١٩٢٧- ١٩٨٦) تضاعفت فيها الهجرة الوافدة ولكنها لم تلبث أن تباطئت في العقود الثلاثة الاخيرة. بينما لم تكن معدلات الهجرة النازحة من القاهرة الي المحافظات المصرية بنفس السرعة ولكنها قد تزايدت في العقود الثلاثة الأخيرة .

وقد كان عدد الهجرات السكانية الوافدة إلي القاهرة يتجاوز قليلا سدس مليون مهاجر في تعداد ١٩٢٧ اصبحت تتجاوز ثماني مائة ألف مهاجر وخمسون ألف في التعداد الأخير. أما الهجرات السكانية النازحة عن القاهرة الي المحافظات المصرية فقد كانت محدودة (٦٦ ألف مهاجر)، ولكن تعاظم حجمها في التعداد الأخير (٢٠٠٦) ٧٩٤ألف نسمة أي اثني عشر مثل حجمها في تعداد ١٩٢٧ .

وفي ضوء الاختلافات في حجم التمويل السكاني فيما بين محافظة القاهرة والمحافظات المصرية الأخرى، تعكس الهجرة الصافية المكاسب والخسائر السكانية علي الجانبين، فقد بدأ ميزان الهجرة الداخلية في تعداد ١٩٢٧ يميل لصالح القاهرة، تجاوزت فيه نسبة الهجرة الوافدة الي الهجرة النازحة خمسة أمثال ، أصبحت ثمانية ، أمافي تعداد ١٩٤٧ فقد اتسعت الفجوة اتساعا كبيرا في التعدادات السكانية التالية ، ولكنها لم تلبث أن بدأت تضيق في التعدادات الأخيرة لدرجة أنهما تبدو متكافئتين في التعداد الأخير في ٢٠٠٦ (تتجاوز الهجرة الوافدة معدلات الهجرة النازحة بنسبة ٧%).

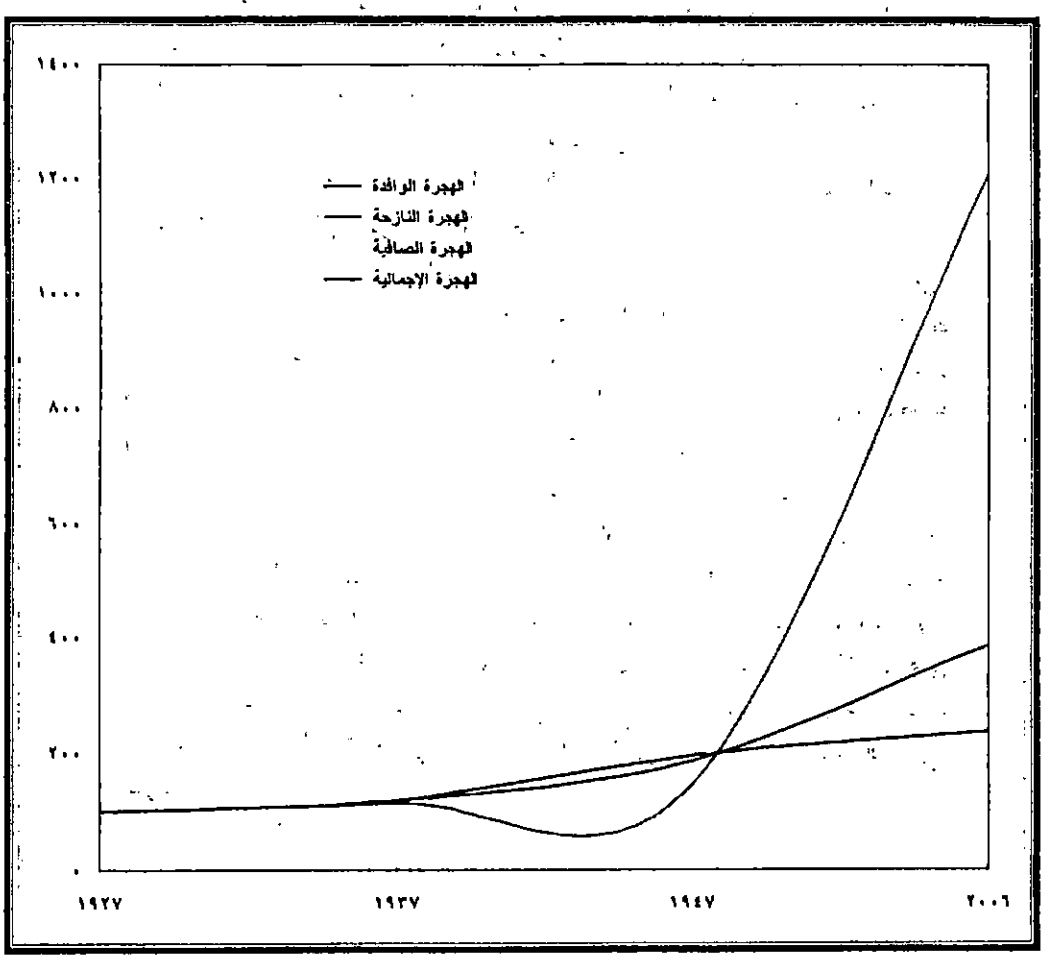


شكل رقم ( ١ ) تطور حجم الهجرة الوافدة والنازحة والصافية والكلية في بعض تعدادات الفترة (١٩٢٧-٢٠٠٦)

# (٢) مراكز الحركة التبادلية للمهاجرين فيما بين القاهرة والمعمور المصري

تمت معالجة الهجرة بمحافظة القاهرة هنا باستخدام طريقتي الهجرة المباشرة (طريقة محل الميلاد – طريقة محل الإقامة السابق) ، لما لهاتين الطريقتين من ميزات خاصة أهمها وضوح المنشأ والمقصد لحركة المهاجرين ، وكان استخدام هاتين الطريقتين معاً ضرورياً وذلك لتفادي عيوب كل من الطريقتين وزيادة في ميزات كل منهما وإعطائها قدراً من الطمأنينة والدقة في نتائج كل منهما ، وقد سجلت هاتين الطريقتين في معظم الأحوال نسب متقاربة .

تختلف حجم الحركة التبادلية للسكان المهاجرين فيما بين محافظة القاهرة من ناحية والمحافظات المصرية من ناحية أخرى علي النحو الذي يصوره كلا من الجدول رقم (٢) والشكلان رقما (٢، ٣) حيث يشيرون لحجم الهجرة الاجمالية في التعداد الأخير ٢٠٠٦، ونخلص من هنا بالحقائق التالية:

## (٢-١)اقليم القاهرة الكبرى المنطقة الاولي لتبادل المهاجرين:

سجلت الحركة التبادلية للمهاجرين فيما بين محافظة القاهرة ومحافظتي الجيزة والقليوبية ٧٣٦ ألف مهاجر تشكل ٤٥% من جملة الحركة التبادلية للمهاجرين فقد بلغ معدل الهجرة الكلية بما بين محافظة القاهرة ومحافظاتي الجيزة والقليوبية أعلى المعدلات (٤,٩للأولى ، و٤,٥ % للثانية) ، وليس هذا بمستغرب في ضوء عامل الجوار الجغرافي وقرب المسافة ، هذا فضلا عن احتواء المحافظات الثلاثة علي ثلاث مدن متلاحمة تشكل في مجموعها التجمع الحضري الرئيسي للقاهرة الكبرى وهي مدينة القاهرة والجيزه وشبرا الخيمة ، وترتبط المدن الثلاث بمجموعة من المعابر النيلية التي تربط مدينتي القاهرة والجيزة عبر نهر النيل ، وتربط القاهرة بشبرا الخيمة عبر ترعة الإسماعيلية ، كما أن التنظيم المكاني لاستخدامات الأراضي بالمدن الثلاث ما هي إلا صورة تكاملية لحاجات السكان القائمين بها ، ومن ثم فإن الحركة فيما بينها لا تعدو انتقالا جغرافيا فيما بين المحافظات الثلاث بل هي اختيارات سكنية داخل الكيان الحضري الواحد.

## (٢-٢)مركز الحركة التبادلية للمهاجرين علي المستوى الإقليمي:

تظهر في المستوى الثاني للحركة التبادلية للمهاجرين فيما بين القاهرة والمحافظات الأخرى منطقتين تقعان في كلا من إقليم الدلتا والصعيد تشمل محافظتي المنوفية في الدلتا وأسيوط وسوهاج في قلب الصعيد، حيث تراوح معدل الهجرة الكلية للمحافظات الأربع مابين ١: ١,٣% ، وقد بلغ حجم الحركة التبادلية

جدول رقم (٢) معدلات الهجرة الداخلية بمناطقها المختلفة (الوافدة – النازحة – الصافية – الكلية)

بمحافظة القاهرة في تعداد ٢٠٠٦

| المحافظة | الهجرة الوافدة | الهجرة النازحة | صافي الهجرة | الهجرة الكلية |
|---|---|---|---|---|
| الجيزة | ١,٠٩١ | ٤,٠٨٥ | ٣,٣٠ | ٤,٩٤ |
| القليوبية | ١,٠١٢ | ٣,٩٠٨ | ٣,٢٣ | ٤,٥١ |
| السويس | ٠,٩٨٤ | ٠,٤٨٢ | ٠,٣٧ | ١,٢٩ |
| الشرقية | ٠,٩٦٨ | ٠,٣٢٦ | ٠,١٨ | ١,٢١ |
| الإسماعيلية | ٠,٩٢٠ | ٠,٢٨٠ | ٠,٠٨ | ١,٠٥ |
| الإسكندرية | ٠,٨٥٢ | ٠,١٨٣ | ٠,٠٦ | ١,٠١ |
| بور سعيد | ٠,٦٩٥ | ٠,١٣٦ | ٠,٠٦ | ٠,٩٤ |
| المنوفية | ٠,٦٦٨ | ٠,١١٩ | ٠,٠٢ | ٠,٧٢ |
| البحر الأحمر | ٠,٦٢٥ | ٠,٠٩٣ | ٠,٠٢ | ٠,٧١ |
| الغربية | ٠,٦٢١ | ٠,٠٦١ | -٠,٠٢ | ٠,٦٩ |
| جنوب سيناء | ٠,٦٠٤ | ٠,٠٥٩ | -٠,٠٦ | ٠,٦٧ |
| الدقهلية | ٠,٤٦٣ | ٠,٠٥٤ | -٠,٠٦ | ٠,٦٠ |
| بني سويف | ٠,٢٩٠ | ٠,٠٤٦ | -٠,١١ | ٠,٥٠ |
| شمال سيناء | ٠,٢٢٩ | ٠,٠٤٥ | -٠,١٤ | ٠,٤٧ |
| البحيرة | ٠,١٩٣ | ٠,٠٤١ | -٠,١٥ | ٠,٣٨ |
| قنا | ٠,١٥٢ | ٠,٠٤١ | -٠,١٩ | ٠,٢٦ |
| أسوان | ٠,١١٦ | ٠,٠٣٥ | -٠,٤٢ | ٠,٢٣ |
| أسيوط | ٠,٠٩٧ | ٠,٠٣٥ | -٠,٥٦ | ٠,٢١ |
| مطروح | ٠,٠٨٧ | ٠,٠٢٧ | -٠,٥٧ | ٠,١٧ |
| الوادي الجديد | ٠,٠٧٥ | ٠,٠٢٦ | -٠,٦١ | ٠,١١ |
| دمياط | ٠,٠٧٢ | ٠,٠٢٤ | -٠,٦٤ | ٠,١١ |
| سوهاج | ٠,٠٥٠ | ٠,٠٢٣ | -٠,٦٧ | ٠,٠٨ |
| المنيا | ٠,٠٢٠ | ٠,٠٢٣ | -٠,٩٠ | ٠,٠٨ |
| الفيوم | ٠,٠١٤ | ٠,٠٢٠ | -٠,٩٦ | ٠,٠٦ |
| كفر الشيخ | ٠,٠٠٥ | ٠,٠١٦ | -٠,٩٧ | ٠,٠٦ |
| المجلس الأعلى للأقصر | ٠,٠٠٣ | ٠,٠١١ | -٠,٩٨ | ٠,٠٣ |

المصدر: الأرقام المطلقة من تعداد السكان ٢٠٠٦ ، والنسب من حساب الباحث.

للمنطقة الأولى ١٩٥ ألف نسمة تشكل ١١,٩% ، و١٦٠ ألف مهاجر للمنطقة الثانية تشكل ٩,٧% من جملة الحركة التبادلية بين محافظة القاهرة والمحافظات المصرية ، ورغم تماثل موقف المنطقتين في موازين الحركة التبادلية لكنهما

تختلفان في بواعث الحركة ، فالجوار الجغرافي وقرب المسافة يؤثران في زيادة الحركة التبادلية للمهاجرين مع محافظات الدلتا هذا فضلا عن ظروف الطرد والجذب السكاني فيما بينهما ، لكن تظل الظروف الطرد السكاني هي المسيطرة في محافظتي قلب الصعيد.

**(٣-٣) مناطق المستوى الثالث في الهجرة الإجمالية :**

تراوح معدل الهجرة لكل منها بين ٠,٦٧ : ٠,٩٤ وتشمل منطقتين تقعان في ظل مراكز الحركة الإقليمية السابقة الذكر، وتشكل محافظتي الدقهلية والغربية المنطقة الأولى الذي بلغ حجم الهجرة فيما بينها وبين القاهرة ١٠٩ ألف نسمة تشكل ٦,٦ % من جملة الحركة التبادلية ، اما المنطقة الثانية فتقع شمال الوادي لمحافظات المنيا وبني سويف والفيوم ، وقد بلغ حجم حركة المهاجرين فيما بينها واقليم القاهرة ١٨١ ألف مهاجر تشكل ١١% من جملة الحركة التبادلية للمهاجرين ، ولاشك أن عامل القرب النسبي لهاتين المنطقتين كان له دور في زيادة حركة تبادل المهاجرين فيما بينها وبين القاهرة .

**(٣-٤)مناطق الهجرة الهامشية :**

وتتمثل في ثلاث مناطق يقل في كلا منها معدل الهجرة عن ٠,٦ % ، وتشمل منطقة غرب الدلتا (محافظتي الإسكندرية والبحيرة) (٥٥الف نسمة) وشمال الدلتا وتضم كفر الشيخ ودمياط ١٢٠ ألف مهاجر من محافظات القنال وتشمل بورسعيد والاسماعيلية والسويس (٩٢الف مهاجر) .

أخيرا تأتي منطقة جنوب الصعيد وتشمل محافظات قنا وأسوان والمجلس الأعلي للأقصر (٣٠ ألف نسمة) ، ويرجع تدني الوزن النسبي للحركة التبادلية للمهاجرين فيما بينها وبين القاهرة إلى الانخفاض النسبي للأثر الفعال لعامل المسافة وامكانية الوصول ووجود مركز تنمية اقليمية تتمثل في مدينة الاسكندرية في غرب الدلتا ودمياط والمنصورة في أقصى شمالها ومدن القناة شرقها ، وأخيرا أسوان ونجع حمادي في أقصى الصعيد حيث ترتفع معدلات التنمية ومن ثم اجتذابها للعمالة من الريف والحضر علي حد سواء مما خفض من الحركة التبادلية بينها وبين القاهرة .

**(٣-٥)محافظات تتلاشي فيها حركة المهاجرين:**

وتشمل المحافظات الصحراوية الخمس(سيناء الشمالية والجنوبية والبحر الأحمر ومطروح والوادي الجديد) ، وقد بلغ حجم حركة المهاجرين بينها وبين محافظة أو مدينة القاهرة ٢٧ ألف نسمة ، تشكل ١,٦% من جملة حركة الهجرة الكلية.

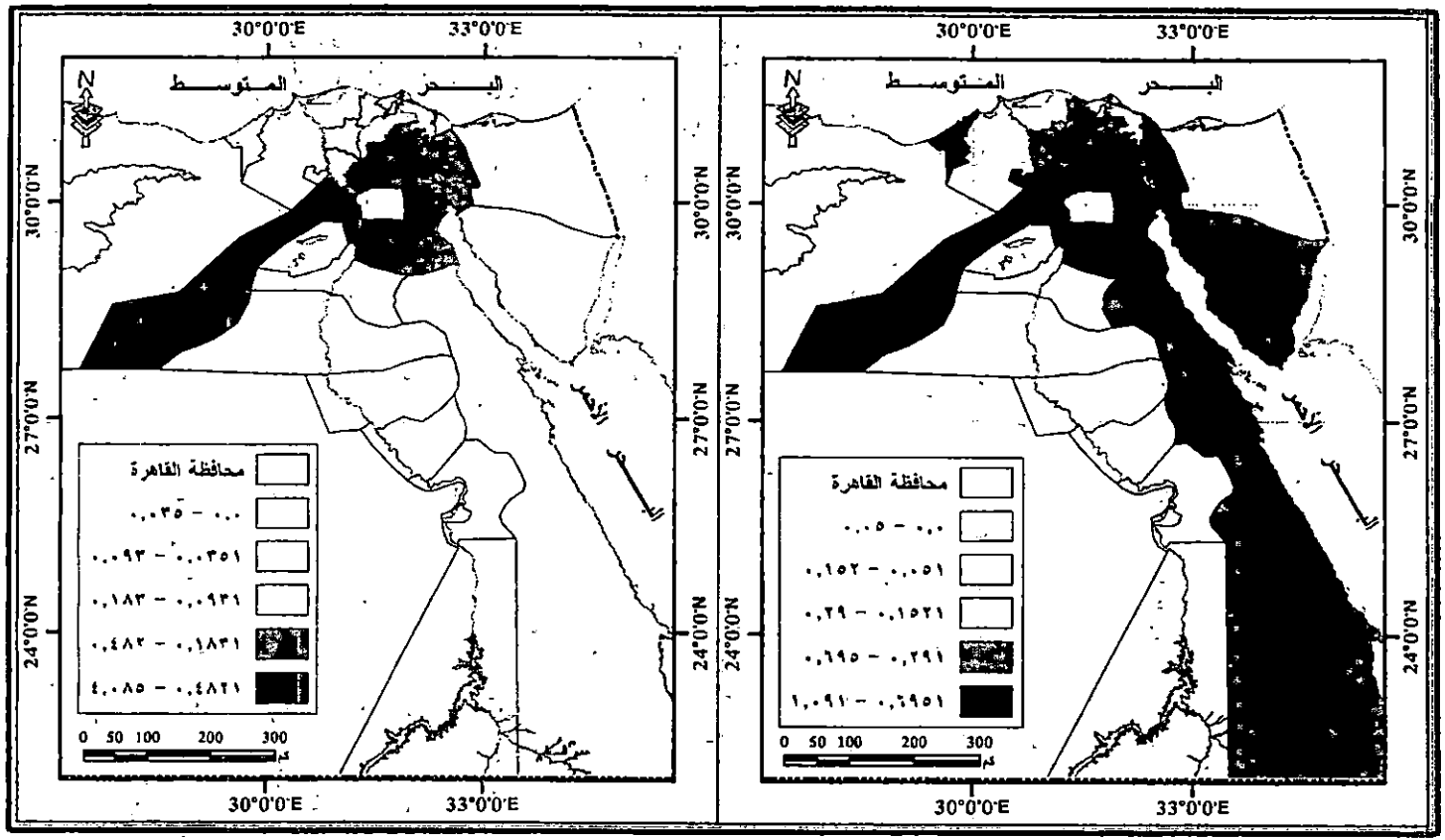


شكل رقم (٢) معدلات الهجرة الوافدة إلي محافظة القاهرة في تعداد ٢٠٠٦

شكل رقم (٣) معدلات الهجرة النازحة من محافظة القاهرة في تعداد ٢٠٠٦

## (٣) ملامح واتجاهات حركة الهجرة الصافية

سجلت موازين الهجرة الداخلية فيما بين محافظى القاهرة والمحافظات المصرية في التعداد الأخير ٨٤٩١٣١ ، ٧٩٤٠٢٢ ، ٥٨١٠٠ نسمة للهجرة الوافدة والنازحة والصافية على التوالي ، أي أن الموقف الهجري فيما بينهما يتجه نحو التعادل فيما بين الهجرات النازحة والوافدة من وإلي محافظة القاهرة بعد قرن من الزمن اتسعت فيه الفجوة لصالح العاصمة ، انظر الشكلين رقما (٤، ٥) اللذان يوضحان معدلات الهجرة بمحافظة القاهرة.

ويمكن أن نميز بين مجموعتين من المحافظات في خريطة الهجرة الصافية لمحافظة القاهرة في التعداد الأخير : مجموعة المصدرين لحركة الهجرة القاهرية ، سجلت معدلات صافية سلبية أي أن الهجرة النازحة من القاهرة لها أقل من الهجرة منها إلي القاهرة ، وتشمل تسع محافظات وتنتظم في مجموعتين متفاوتتين في معدلات الهجرة هما :

**أولا : محافظات سجلت معدلات كبيرة في الهجرة الصافية علي حساب القاهرة** تدور في حدود ٣,٢ : ٣,٣ % ، ويرجع تحقيقهما لصافي هجرة موجب وكبير إلي وجود مدينتي الجيزة وشبرا الخيمة المندمجتين في كيان حضري واحد مع القاهرة رغم تفرقه بين المحافظات الثلاث ، هذا فضلا عن ظاهرة حركة النزوح إلى الهوامش والضواحي في القاهرة الكبري التي ظهرت في الربع الأخير من القرن العشرين بدخول الأسر والمباني في أغلب أحياء مدينة القاهرة مرحلة الشيخوخة والإحلال الديموغرافي والعمراني مما ترتب عليه هجرة الأسر الجديدة التي انفصلت عن أسرها القديمة إلي مجتمعات هوامش المنطقة الحضرية بالجيزة وشبرا الخيمة.

**ثانيا: محافظات سجلت معدلات هجرة صافية موجبة** ولكن معدلاتها تنخفض انخفاضا كبيرا إذا قورنت بمحافظات الجوار سالفة الذكر ، حيث تعتبر أكثر المحافظات التي تسودها مشروعات تنمية كثيرة في حدود نصف قطر مائتي وعشرين كيلومترا ، وتضم محافظات شرقي القاهرة مثل الشرقية والسويس والإسماعلية وبور سعيد، هذا فضلا عن محافظتي الاسكندرية والبحر الاحمر والمنوفية التي تجاوز معدلات الهجرة الصافية بتلك المحافظات ٠,٤% وأبرزها محافظتي السويس والشرقية .

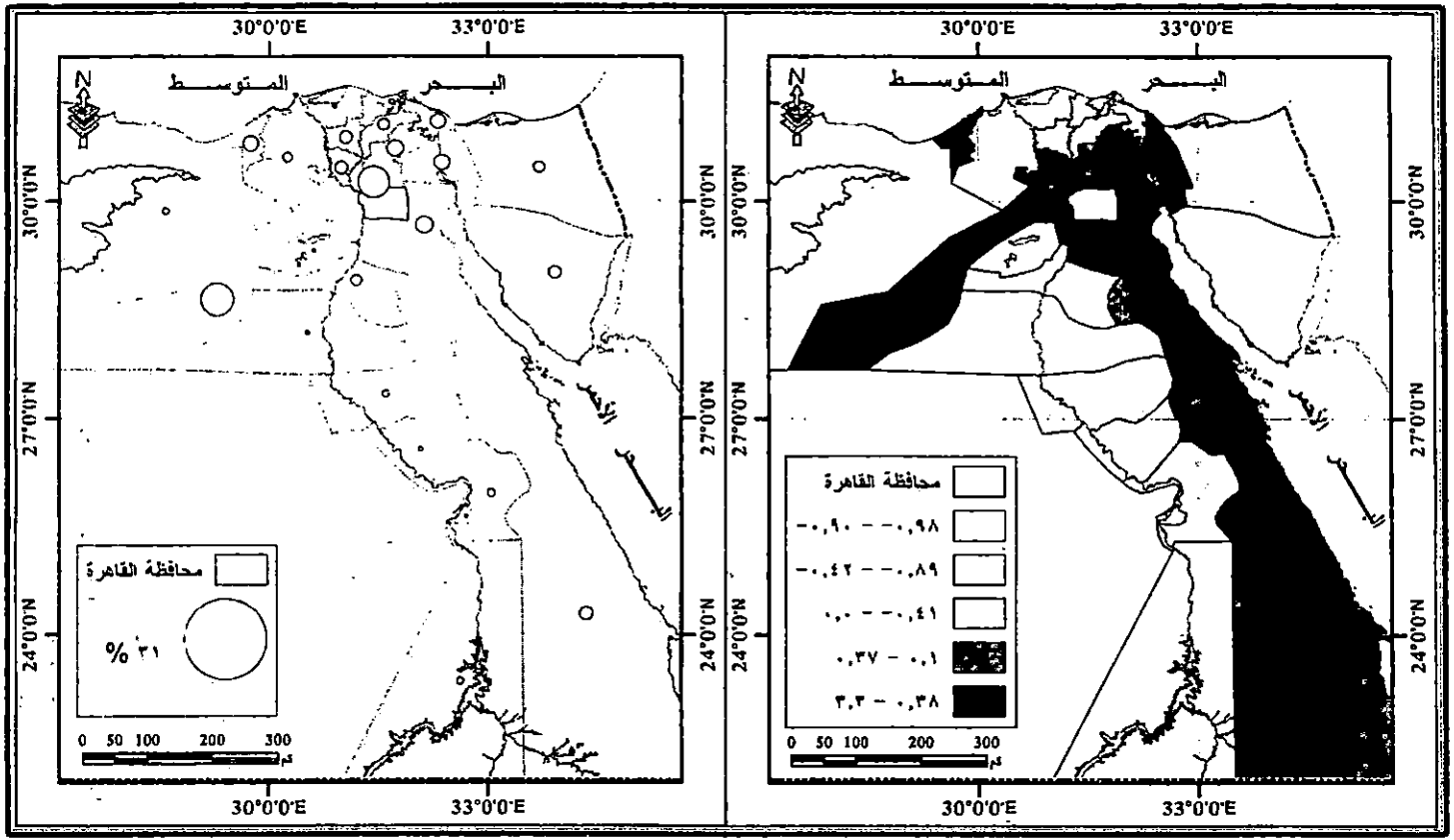


شكل رقم (٤) معدلات صافي الهجرة بمحافظة القاهرة في تعداد ٢٠٠٦

شكل رقم (٥) معدل الهجرة الكلية بمحافظة القاهرة في تعداد ٢٠٠٦

ومن الغريب أن محافظة المنوفية سجلت معدلات هجرة صافية موجبة طفيفة وهذا يخالف التاريخ الهجري للسكان فيما بين المحافظتين الذي كانت فيه المنوفية تفقد اعدادا كبيرة من مهاجريها إلي القاهرة ، فقد كانت محافظة المنوفية تعتبر اولى محافظات مصرمن حيث حجم الطرد البشرى ، فقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث حجم الفقد السكاني في معظم التعدادات السكانية التي أجريت على مدى القرن العشرين . حيث جاءت في الترتيب الثاني بعد محافظة سوهاج من حيث حجم الهجرة الصافية (صافي الفقد) في تعدادي ١٩١٧، ١٩٢٧ بصافي هجرة سالب بلغ (٣٥٧١٣، ٨٧٨١٦٠) مهاجرا على الترتيب ، ثم بدأ صافي الهجرة في التفوق في التعدادات اللاحقة بصافي هجرة سالبة بلغت ١٢٠٧٦٤، ٢٤١٧٦٠، ٣٤١٠٧٧ مهاجراً في تعدادات ١٩٣٧، ١٩٤٧، ١٩٦٠ على الترتيب [١]، وواصلت المنوفية تفوقها في التعدادات الثلاثة اللاحقة ١٩٧٦، ١٩٨٦، ١٩٩٦ فقد بلغ حجم صافي الهجرة السالبة (٣١٥٨٢٤، ٣٦٨٩١٦، ٢٨٤٣١٢) مهاجراً على الترتيب [٢].

ويرجع التحول في موازين الهجرة الوافدة والنازحة لصالح محافظة المنوفية بتأثير عوامل الجذب الجديدة لمحافظة المنوفية بعد امتداد الحيز الأرضي للمحافظة غربي الدلتا وخاصة مركز السادات وامتصاص المدينة الجديدة لمهاجرين من القاهرة ومحافظة المنوفية في قطاعها القديم فيما بين الفرعين في نفس الوقت.

**ثالثا : المجموعة الثانية تحقق فقداً سكانياً صافياً لصالح محافظة القاهرة ،** وتضم بقية المحافظات المصرية (١٧ محافظة) ، وتتفاوت في معدلات صافي الهجرة حيث تظهر محافظات مصر الوسطي (الفيوم، المنيا ، وبني سويف) بتأثير القرب النسبي وانخفاض تكلفة الحركة ، فضلاً عن محافظات (الأقصر وأسيوط وأسوان وقنا) ولكن بمعدلات أقل ، أما في اقليم الدلتا فتظهر (الغربية والدقهلية ودمياط وكفر الشيخ )التي تسجل معدلات هجرة صافية سالبة ، خاصة في المحافظتين الأخيرتين ، كما تضم كل المحافظات الأخرى نسبة فقد سكاني صافي عدا محافظة البحر الأحمر التي حققت معدلات هجرة صافية موجبة لارتفاع معدلات تنمية فيها بمعدلات تفوق المحافظات الصحراوية الأخرى .

---

(١) سيد محمد عبد المقصود ، اتجاهات الهجرة في مصر ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، ورقة عمل رقم ١٦ ، ١٩٨٣ ، ص ٢٣ .

(٢) محمد قصب حميدة، هجرات سكان المنوفية للمحافظات الصحراوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠٠٢، ص ص ١٣٣- ١٣٤.

## (٤)مدى مساهمة المرأة والرجل في الهجرة

يقول جون كلارك في وصفه لحالة السكان الأصليين بمنطقة ما بأنه رغم أن أعداد الجنسين (النوعين)ليست متباعدة بشكل كبير، إلا أن تفاوتهما لا يزال يهم الجغرافيين بسبب الوظائف المتباينة للجنسين في الاقتصاد والمجتمع [1]، ولكن في مجتمعات الهجرة يظهر جلياً أن نسبة النوع تختلف اختلافاً كبيراً حيث تتعاظم نسبة في مقابل انخفاض نسبة الإناث ، ويرجع ذلك إلى مرونة الذكور وتطلعاتهم ومسئولياتهم والتي تقتضيهم للهجرة بغرض العمل أو الدراسة أو أسباب أخرى : وسوف يتم استخدام نسبة النوع إلى دراسة التركيب النوعي للمهاجرين.

ولقد شكلت النسبة النوعية لسكان الجمهورية (١٠٤,٦ ذكرا/ ١٠٠ أنثى)، في حين جاءت النسبة النوعية لإجمالي السكان بمدينة القاهرة (١٠٥,١ ذكرا/ ١٠٠ أنثى) مرتفعة بنسبة (١,٥%) عن النسبة النوعية لسكان الجمهورية .

ويبدو الوضع السكاني لمحافظة القاهرة والجيزة أثناء التعداد الأخير بحدودهما القديمة مختلفا عن وضعها في الإطار المساحي الجديد بعد التعديل الأخير؛ إذ يطالعنا الجدول رقم (٣) والشكل رقم (٦) بارتفاع النسبة النوعية بمحافظات (السادس من أكتوبر، القليوبية، حلوان) - بعد التعديل الإداري الجديد وانقسام محافظتي القاهرة والجيزة لأربع محافظات - عن النسبة النوعية للجمهورية، حيث شكلت (١٠٩,١، ١٠٦، ١٠٥,٨ ذكرا/ أنثى) على التوالي. في حين انخفضت النسبة النوعية لمحافظتي القاهرة والجيزة عن النسبة النوعية للجمهورية مشكلة (١٠٣,٢، ١٠٤,١ ذكرا/ ١٠٠ أنثى) لكل منهما على الترتيب.

جدول رقم (٣) التركيب النوعي والنسبة النوعية بين السكان والمهاجرين في محافظات القاهرة الكبرى بعد التعديل الاداري الجديد وفقا لتعداد ٢٠٠٦ .

| البيان | % ذكور | % إناث | النسبة النوعية للسكان | ذكور المهاجرين % | إناث المهاجرين % | معدل الهجرة % | نسبة النوع للمهاجرين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| إجمالي الجمهورية | 51.1 | 48.9 | 104.6 | 48.8 | 51.2 | 6.6 | 95.2 |
| القاهرة | 50.8 | 49.2 | 103.2 | 49.6 | 50.4 | 11.9 | 98.4 |
| حلوان | 51.4 | 48.6 | 105.8 | 50.1 | 49.9 | 11.2 | 100.3 |
| السادس من اكتوبر | 52.2 | 47.8 | 109.1 | 51.9 | 48.1 | 10.5 | 107.9 |
| القليوبية | 51.4 | 48.6 | 106.0 | 48.7 | 51.3 | 14.4 | 95.0 |
| الجيزة | 51.0 | 49.0 | 104.1 | 49.1 | 50.9 | 20.4 | 96.6 |

المصدر: الأرقام المطلقة من تعداد السكان ٢٠٠٦ بعد التعديلات الإدارية، والنسب من حساب الباحث.

(١) جون كلارك ، مرجع سابق ، ١٩٨٤ ،ص ١١٢ .

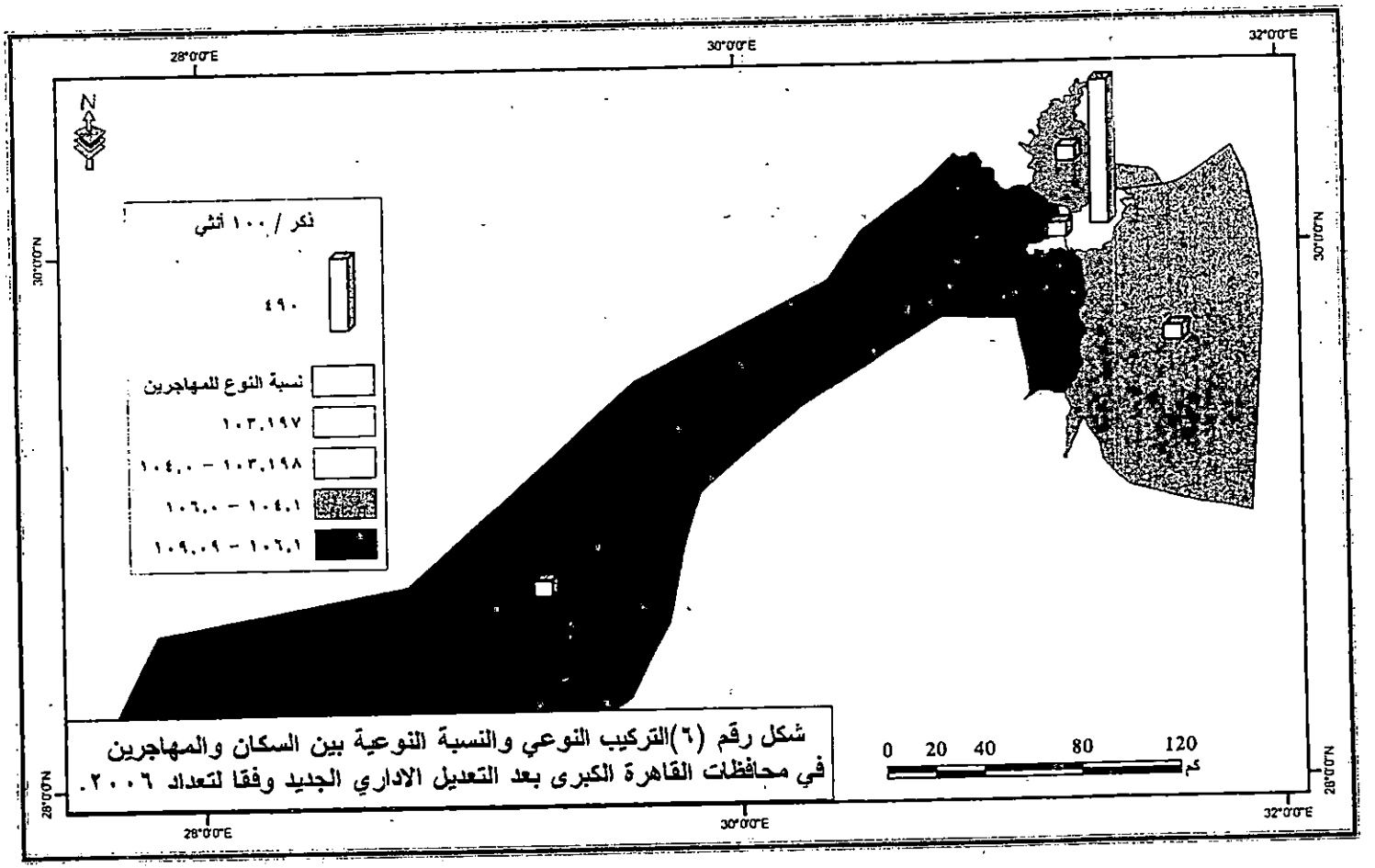


شكل رقم (٦)التركيب النوعي والنسبة النوعية بين السكان والمهاجرين في محافظات القاهرة الكبرى بعد التعديل الاداري الجديد وفقا لتعداد ٢٠٠٦.

شكلت نسبة المهاجرين على مستوى الجمهورية (٦,٦%) من جملة السكان، ارتفعت تلك النسبة في جميع محافظات القاهرة الكبرى الخمسة ، وبلغت أعلاها في محافظتي الجيزة والقليوبية (٢٠,٤، ١٤,٤ %) من جملة السكان بكل منهما.

ومن الواضح أن المحافظات التي صدر قرار بإنشائها (حلوان والسادس من أكتوبر) قد شكل المهاجرين بهما نسبة لا بأس بها من قوامها السكاني، حيث جاءت نسبة المهاجرين بمحافظة حلوان (١١,٢%)، من جملة السكان بالمحافظة، في حين شكلت نسبة المهاجرين بمحافظة السادس من أكتوبر (١٠,٥%)من جملة السكان . وحقيقة القول أن هاتين المحافظتين قد اعتمدتا على الهجرة بما يمثل العشر أو ما يزيد قليلا في تشكيل قواميهما السكاني ، بما يمكن الجزم أن الهجرة كان لها دورا بارزا في المجتمع السكاني وتشكيله بالمحافظات التي أجريت لها تعديلات إدارية في نطاق القاهرة الكبرى.

وعند استعراض النسبة النوعية للمهاجرين تظهر على مستوي الجمهورية (٩٥,٢ مهاجرا ذكرا / ١٠٠ مهاجرة أنثى)، ويظهر بذلك تغلب المرأة على الرجل في مجتمعات الهجرة، وقد ارتفعت تلك النسبة في معظم المحافظات بمنطقة القاهرة الكبرى، بل نجد أنها قد ارتفعت بدرجة كبيرة في محافظة القاهرة حيث شكلت النسبة النوعية للمهاجرين بها (٩٨,٤ مهاجرا ذكرا/ ١٠٠مهاجرة أنثى)، مما يعكس بوضوح أن معظم الهجرة إلى القاهرة الغرض منها بالدرجة الأولى العمل (٢٧,٦٩%)، ويغلب عليها الذكور بصورة واضحة حيث تمثل الهجرة النوعية (١٠/٩) للذكور، والعشر للإناث فقط.

جدير بالذكر أن تلك الهجرات العددية الكبيرة تعد مؤشرا خطيرا يهدد العاصمة، الأمر الذي يترتب عليه زيادة الفرصة لانتقال موروثات ثقافية جديدة من البيئة الأم إلى بيئة المهجر قد تنعكس سلبا على المجتمع الأصلي، بالإضافة إلى الآثار غير المرغوبة التي تنتشر تباعا وما يصاحبها من عادات سلوكية تضر بالمجتمع نتيجة التعامل المتخبط بين المهاجر القادم وصاحب الموروثات الراسخة بالمجتمع الحضري المستقبل، كما تسنح الفرصة لنمو المناطق العشوائية وزيادة أعدادها في اللحظة التي تعمل فيها الدولة والجهات المعنية للقضاء على العشوائيات ومحاربة الآثار غير المنطقية المترتبة عليها.

شكلت النسبة النوعية للمهاجرين بمحافظة السادس من أكتوبر نسبة (١٠٧,٩ مهاجرا ذكرا/ ١٠٠ مهاجرة أنثى)، ويظهر أيضا التفوق العددي للمهاجرين الذكور على المهاجرات من الإناث، ويرجع ذلك لعوامل طبيعية تجعل غالبية المهاجرين إليها من الذكور، ولاينفي ذلك قدرة الاناث على الهجرة والانتقال وظهر ذلك بوضوح عند متابعة النسبة (١٠٧,٩ /١٠٠ أنثى).

تأتي محافظة حلوان لتشكل نسبة تكاد تكون متعادلة (١٠٠.٣ مهاجرا ذكرا/ ١٠٠ أنثى)، أي أن كل أربعة مهاجرين من الذكور يقابلهم ثلاث مهاجرات من الإناث. في حين جاءت محافظة الجيزة لتشكل نسبة نوعية تغلبت فيها المهاجرات الإناث على المهاجرين من الذكور فقد شكلت (٩٦.٦ مهاجراً ذكرا/ ١٠٠ مهاجرة أنثى)، وإن دل ذلك فإنما يدل على أن القدرة على الجذب بمحافظة الجيزة تزداد لدى الإناث عنها لدى الذكور ، إما بغرض الزواج أو العودة لمحل الإقامة الأصلي نتيجة الترمل أو الطلاق أو الانتقال إلى موطن جديدُ نتيجة توافر ظروف معينة في بيئة الجذب.

أما المحافظة الوحيدة التي شكلت نسبة نوعية أقل من النسبة النوعية للمهاجرين على مستوى الجمهورية محافظة القليوبية، وقد شكلت نسبة (٩٥ مهاجرا ذكرا/ ١٠٠ مهاجرة أنثى)، وذلك لتوافر عوامل جاذبة أكثر للإناث عنها لدى الذكور الأمر الذي جعل النسبة لصالح الإناث لا للذكور بالمحافظة.

## (٥) العوامل المباشرة في الجذب السكاني في القاهرة ومحافظات جوارها الجغرافي

بعد استعراض موقف كل من الرجل والمراة في الهجرة تتكامل الصورة بعد تقييم الأسباب المباشرة للهجرة ، فقد أورد تعداد السكان الأخير( ٢٠٠٦ ) خمسة أسباب للهجرة ما بين العمل والدراسة والزواج والطلاق أو الترمل والمرافقة ، كما أوضح أن الهجرة قد تكون لأسباب غير تلك الواردة سلفا (أخرى). ومن خلال الجدول رقم(٤) والشكل رقم (٧) يمكن دراسة العوامل المباشرة للهجرة الداخلية في القاهرة الكبرى والتي تظهر نتائجها فيما يلي :

جدول رقم (٤) العوامل المباشرة للهجرة الداخلية بمحافظات القاهرة الكبرى طبقاً لسبب الهجرة والنوع في القاهرة الكبرى بالمقارنة بالجمهورية وفقا للنتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦م

| المحافظات | سبب الهجرة الداخلية إلى المحافظة | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | للعمل % | للدراسة % | للزواج % | طلاق أو ترمل | مرافق | أخرى | الجملة |
| إجمالي الجمهورية | ٢٣,٢١ | ٢,٢٢ | ٢٨,٧٩ | ٠,٦٥ | ٣٥,٨٦ | ١٨,٤٩ | ٤٧٧٣٤٧٣ |
| القاهرة | ٢٧,٦٩ | ٣,٥٤ | ٣٤,٠٢ | ٠,٧٥ | ٢٧,٠٦ | ٦,٩٤ | ٨٠٤٤٠٣ |
| حلوان | ٢٨,٦٠ | ٣,٢٩ | ٢٨,٢٠ | ٠,٦٢ | ٣٢,٦٩ | ٦,٦٠ | ١٩١٤٩٧ |
| السادس من أكتوبر | ٢٢,١٦ | ٢,٢٨ | ٢٢,٣٤ | ٠,٦٧ | ٤٣,٠٨ | ٩,٤٧ | ٢٧٠٦٧٤ |
| القليوبية | ١٥,٤٢ | ٠,٧٧ | ٣٧,٠٤ | ٠,٦٦ | ٣٤,٧٥ | ١١,٣٦ | ٦١١٢٨٧ |
| الجيزة | ٢٠,٤٤ | ١,٩٤ | ٣٩,١٤ | ٠,٩٩ | ٢٩,٣١ | ٨,١٨ | ٦٤٢٤٧٩ |

المصدر: الأرقام المطلقة من تعداد السكان ٢٠٠٦ بعد التعديلات الإدارية، والنسب من حساب الباحث.

- تعد الهجرة بغرض المرافقة في المركز الأول حيث شكلت أكثر من ثلث جملة المهاجرين على مستوى الجمهورية بنسبة بلغت (٣٥,٨٦%)، ارتفعت عن هذا المعدل في محافظة السادس من أكتوبر حيث شكلت أكثر من خمسي جملة المهاجرين بغرض المرافقة إذ بلغت (٤٣,٠٨%)، في حين انخفضت تلك النسبة بباقي محافظات القاهرة الكبرى ، حيث بلغت الثلث تقريبا في محافظتي القليوبية وحلوان (٣٤,٧٥، ٣٢,٦٩%) من جملة المهاجرين بكل منهما على الترتيب. وكانت الهجرة بغرض المرافقة بمحافظتي الجيزة والقاهرة قد شكلتا ما يزيد قليلا عن الربع (٢٩,٣١، ٢٧,٠٦%) من إجمالي المهاجرين بكل منهما على التوالي.
- احتلت الهجرة بغرض الزواج المركز الثاني على مستوى الجمهورية لتمثل أكثر من ربع جملة المهاجرين (٢٨,٧٩%)، وجدير بالذكر أن المحافظات الثلاث الأصلية قد ارتفعت بهم نسبة المهاجرين بغرض الزواج عن إجمالي

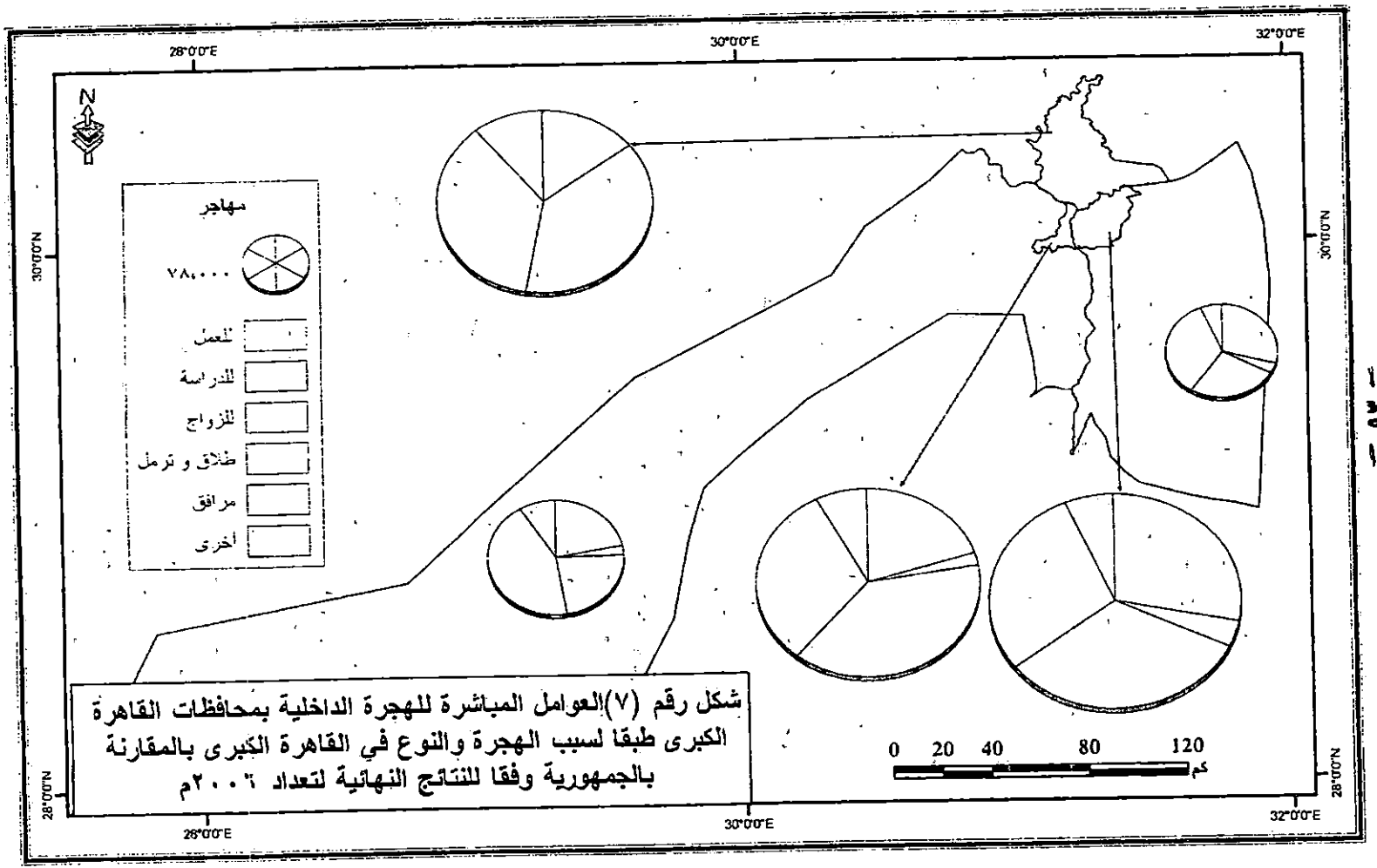


شكل رقم (٧)العوامل المباشرة للهجرة الداخلية بمحافظات القاهرة الكبرى طبقا لسبب الهجرة والنوع في القاهرة الكبرى بالمقارنة بالجمهورية وفقا للنتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦م

الجمهورية، ففي الجيزة بلغت نسبة المهاجرين لهذا الغرض خمسي جملة سكان المحافظة (٣٩.١٤%)، وانخفضت النسبة عن الخمسين قليلا بمحافظة القليوبية لتشكل (٣٧.٠٤%)، بينما قد بلغت الثلث تقريبا في محافظة القاهرة (٣٤.٠٢%) من جملة المهاجرين بالمحافظة.

- ☒ تأتي المحافظتين الوليدتين لتظهرا ثمة اختلاف عن باقي محافظات القاهرة الكبرى لتبين انهما قد انخفضت بهما نسبة المهاجرين بغرض الزواج عن إجمالي الجمهورية ، حيث تجاوزت النسبة الخمس قليلا بمحافظة السادس من أكتوبر (٢٢,٣٤%) من جملة المهاجرين بالمحافظة، في حين تجاوزت ربع جملة المهاجرين بمحافظة حلوان (٢٨,٢٠%).
- ☒ السبب الرابع الذي من أجله يهاجر السكان والذي يعد أشد إلحاحا وتأثيرا في مجريات الحياة الأسرية وهو العمل، فقد شكلت نسبة المهاجرين لهذا الغرض على مستوى الجمهورية ما يقرب من ربع جملة المهاجرين (٢٣,٢١%) من إجمالي المهاجرين بالجمهورية ليحتل بذلك المرتبة الثالثة بعد الهجرة بغرضي المرافقة والزواج. جاءت محافظتي حلوان والقاهرة لتسجل نسبة أعلى من المتوسط العام للجمهورية (٢٨,٦٠%، ٢٧,٦٩%) من جملة المهاجرين بكل منهما على التوالي. في حين شكلت المحافظات الثلاث الأخرى نسبا أقل من المتوسط العام للجمهورية، ففي محافظة السادس من أكتوبر بلغت النسبة أكثر قليلا من الخمس (٢٢,١٦%) من جملة المهاجرين بالمحافظة، بينما شكلت الخمس تقريبا في محافظة الجيزة بنسبة (٢٠,٤٤%) من جملة المهاجرين بالمحافظة، في حين بلغت أشد انخفاض لها (أكثر من ٧%) عن المتوسط العام للجمهورية بنسبة بلغت (١٥,٤٤%) من جملة المهاجرين بالمحافظة.
- ☒ تأتي الدراسة بالمرتبة الرابعة طبقا لأسباب الهجرة وتبلغ نسبتها (٢,٢٢%) من إجمالي المهاجرين على مستوى الجمهورية، ارتفعت عن تلك النسبة محافظات القاهرة وحلوان والسادس من أكتوبر بنسب (٣,٥٤، ٣,٢٩، ٢,٢٨%) من جملة المهاجرين بكل منهم على الترتيب. في حين انخفضت محافظة الجيزة (١,٩٤%) عن هذا المتوسط العام ، وسجلت محافظة القليوبية أقل نسبة بلغت (٠,٧٧%) من جملة المهاجرين بها.
- ☒ يلعب الطلاق أو الترمل دورا هاما في تشكيل الهجرة بمحافظات الجمهورية مجتمعة ومنطقة القاهرة الكبرى على وجه التحديد، حيث تعود الأسرة إلى سابق عهدها بالطلاق وانفصال الشريك أو الترمل بفقدانه والعودة إلى الموطن الأصلي أو بالبحث عن عن مهجر جديد بعيدا عن مكان الحدث الأول خاصة بعد موت العائل، وتشكل الهجرة المسببة بالطلاق أو الترمل على مستوى الجمهورية نسبة محدودة (٠,٦٥%) من إجمالي المهاجرين.وبصفة عامة لم تتجاوز نسبة المهاجرين الواحد في المائة لهذا الغرض في أية محافظة من

محافظات القاهرة الكبرى. وقد تجاوزت المتوسط العام على مستوى الجمهورية في كل من محافظة الجيزة (٠.٩٩%)، والقاهرة (٠,٧٥%)، والسادس من أكتوبر والقليوبية (٠,٦٦%) من جملة المهاجرين بتلك المحافظات. في حين انخفضت نسبة المهاجرين لهذا الغرض (الطلاق او الترمل) في محافظة حلوان عن المتوسط العام للجمهورية حيث بلغت النسبة (٠.٦٢%) من جملة المهاجرين بالمحافظة.

- تتفاوت دلالة التعددية في ظهور الأسباب عن المعدل العام للهجرة، فعندما تزداد الأسباب في توليد المهاجرين بما يفوق المعدل العام للجمهورية يدل على قدرة مجتمع الهجرة على الجذب وتوازنه وقد ظهر هذا في محافظة القاهرة بتفوقها لأربعة أسباب عن المعدل العام للجمهورية وهي لأغراض العمل والدراسة والزواج والطلاق أو الترمل والمرافقة، بينما غلب ظهور ثلاثة أغراض في محافظتين فقط هما السادس من أكتوبر والقليوبية، حيث اشتركتا معا لأغراض الترمل أو الطلاق والمرافقة ، في حين تفوقت الأولى لغرض الدراسة، والثانية للزواج، وكلما قل ظهور أسباب بمعدل يفوق مثيله بالجمهورية كلما زاد التخصص في جذب نوعية معينة من المهاجرين بغرض ما ، ويظهر ذلك في تخصص محافظة الجيزة في جذب المهاجرين الوافدين إما لغرض الزواج أو بغرض الترمل أو الطلاق وهما ما تفوقت فيه على باقي المحافظات وعلى مستوى الجمهورية أيضا.
- كما تفوقت محافظة حلوان عن المعدل العام للجمهورية من حيث الهجرة الوافدة إليها لسببين هما العمل والدراسة، وهذا ما يؤكد على توافر الامكانات المتعددة لمحافظة حلوان لقدرتها على الجذب المنتقي لأصحابه.
- من الأسباب الملفتة للنظر في توليد حركة الهجرة ولكنها تشكل نسبة محدودة لا تزيد عن ٠,٧% ، فالطلاق والترمل تعود بالأسرة إلى حالتها الأولى بدون شريك وربما تدفع بهذا الشريك إلى العودة إلى موطنه الأصلي أو البحث عن مهجر جديد بعيدا عن مكان الحدث.

## (٦)أثر نوعية الحياة في الهجرة إلى القاهرة

اعتادت أدبيات دراسات الهجرة عموما والهجرات الداخلية خصوصا البحث في أسباب الهجرة والتركيز على الاعتبارات الجاذبة بمناطق الاستقبال والعوامل السلبية الكامنة في مناطق الدفع (الطرد) السكاني دون تحديد دقيق للعوامل المباشرة وغير المباشرة ومسئولية كل منها في صناعة قرارات الهجرة لدى المهاجرين .

ولما كانت الهجرة تؤدي في كثير من الأحيان إلى انصهار العناصر الوافدة لتكتسب سمات المجتمع الجديد بعد مرور فترة جيلين على الأقل حتى تتم عملية

الاندماج الكلي ، فيلاحظ أن الجيل الأول من الوافدين غالبا ما يكافح للحفاظ على الترابط الاجتماعي الذي يجمعه مع أبناء موطنه الأصلي ، ثم لا تلبث هذه الرابطة ان تتلاشى تدريجيا بمرور الزمن ، ومن هنا فإن المهاجرون يذوبون في بنيان مجتمع الاستقبال ، وهذا هو الثمن الذي يدفعه المهاجر نظير المزايا الاقتصادية التي تقدمه له مناطق الوفود الجديدة [١].

ومن خلال استقصاء الباحث حول التعرف على العوامل المسئولة عن قرار الهجرة مع المهاجرين المستوطنين بالأحياء القاهرية والمترددين على الجمعيات الأهلية وروابط المهاجرين المنشأة لتقوية العلاقة بينهم بمناطق المهجر(الاستقبال)، تراوحت حول عوامل واعتبارات اقتصادية واجتماعية تقليدية كامنة بمناطق الدفع والجذب السكاني .

وقد لفت نظر الباحث تعبيرات جاءت في سياق اجابات المهاجرين المبحوثين تدور حول عدم الرضا عن حياتهم بالمجتمعات الأصلية من خلال تعبيرات (عيشة كانت مرة- الحياة كانت صعيبة ياولدي-الدنيا ماكنتش زينة-كانت مقفلة ومش سالكة- كانت حياة مطاريد...الخ)، وتعني تلك الأوصاف الحالة الاجمالية لنوعية حياة المهاجرين قبل الهجرة والتي تقف ورائها اعتبارات اقتصادية واجتماعية وثقافية متعددة ، أو حالة الرضا عن الحياة بالمجتمعات الأصلية للمهاجرين.

وتختلف حالة الرضا عن الحياة من فرد لآخر وفقا لطموحاته وقناعاته ، ومن ثم فإن التقويم الموضوعي لنوعية الحياة في المجتمعات المصدرة للمهاجرين يعد أمر ضروريا لمقابلة التقويم الذاتي لتجارب المهاجرين قبل الهجرة للوقوف على نوعياتها ومستوياتها ومدى مسئوليتها عن خريطة الهجرات الداخلية في مصر والموقف الهجري للقاهرة مع المحافظات المصرية الأخرى.

وكان من الطبيعي أن نقر بأن العوامل المرتبطة بنوعية الحياة في مجملها تلعب دورا بارزا في دفع وجذب السكان فيما بين محافظة القاهرة من ناحية والمحافظات المصرية من ناحية أخرى ، ولكي نقف على هذه العلاقة لابد من اختبارها من خلال التعرف على أنماط ومستويات جودة الحياة بالمحافظات المصرية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ومدى مسئوليتها على حركة الهجرة في التعداد الأخير للسكان (٢٠٠٦) [٢] .

---

[١] فاطمة محمد العيسوي . مرجع سابق . ص ٣١٣ .

[٢] مزيد من التفاصيل يرجى مراجعة:

أ. فتحي محمد مصيلحي، المنوفية "طاقات بشرية متجددة"،مطابع جامعة المنوفية، ٢٠٠٣،الفصل العاشر ص ص ٣٥١- ٣٧٣.

ب.فتحي محمد مصيلحي، بحوث في جغرافية مصر، مطابع جامعة المنوفية،ط٤، ٢٠٠٦، ص ص٤٧٥-٥٠٢.

**(٦-١)أسس التنميط لجودة الحياة :**

وفي سبيل الوقوف على انماط ومستويات جودة الحياة بالمحافظات المصرية فقد تم اختيار مجموعة من المؤشرات الكمية ذات الدلالة على المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والمرافق السكنية والانتشار المكاني من أجل تقسيم المحافظات المصرية إلى أنماط وفقا لمستوى نوعية الحياة أو جودتها ، ومن ثم استيضاح أثرها ككل في دفع السكان للهجرة أو جذبها.

وتنتظم المتغيرات الرئيسية المستخدمة في عملية التنميط في سبع مجموعات من المؤشرات الكمية :

(أ) متغيرات اقتصادية:

- نسبة العاملين في الزراعة والصيد.
- مكلفات الأراضي المملوكة لأقل من فدان عام ٢٠٠٥.
- كمية مياه الري المستخدمة للمحروات الثلاث.
- مساحة الأراضي المستفيدة بنظام الصرف المغطي.

(ب) متغيرات تتعلق بالتوزيع السكاني:

- نسبة السكان ..
- الكثافة الكلية نسمة /كم٢.
- الكثافة المأهولة نسمة /كم٢.

(ج) متغيرات اجتماعية:

- نسبة الامية .
- الفجوة النوعية للأمية بين الذكور والإناث.
- عدد سكان المناطق العشوائية .
- نسبة السكان غير المتزوجين.

(د) متغيرات تتعلق بخصائص السكان:

- نسبة النوع .
- الحالة التعليمية (أمي - مؤهل جامعي - مؤهل فوق جامعي) .
- متوسط حجم الأسرة.
- نسبة الحضر.
- نسبة الريف.

(هـ) متغيرات تتعلق بالحراك السكاني:

- السكان وفقا لمعدل المواليد.
- السكان وفقا لمعدل الوفيات.
- السكان وفقا للزيادة الطبيعية.

(و) متغيرات تتعلق بخصائص وحالة المباني :

- نسبة المباني الجوازية.
- توزيع المباني وفقا للإستخدام الحالي لها.

(ز) متغيرات تتعلق بشبكات المرافق :

- نسبة المباني غير المتصلة المياه.
- نسبة المباني غير المتصلة الصرف الصحي.
- نسبة المباني غير المتصلة بالغاز الطبيعي.
- نسبة المباني غير المتصلة الكهرباء .

## (٦-٣)نطاقات جودة الحياة في مصر:

ورغم أن عدد المؤشرات قيد القياس في عملية تنميط المحافظات المصرية وفقا لجودة الحياة قد تراوح فيما بين ٢١-٢٤ مؤشرا ، فأن ذلك لم يعيق عملية التقسيم لأنماط والذي يوضحها الجدول رقم ( ٥ ) والشكل رقم (٨) اللذان يوضحان جودة الحياة بالمحافظات المصرية عام ٢٠٠٨ وفقا لمجموعة من المتغيرات والمؤشرات الكمية المشار إليها.

**ووفقا للجدول الناتج عن مخرجات عملية التنميط وفقا لجودة الحياة يتكشف عدة حقائق ونتائج:**

☒ تعد محافظة البحر الأحمر في مقدمة المحافظات المصرية وفقا لجودة الحياة ، فهي محافظة ترتفع فيها نسبة المجتمعات الحضرية التي تعتمد على السياحة الدولية كنشاط رائد ومميز ، ويتسم مجتمع المحافظة بحيويته ؛ ويتوفر لعمران المحافظة مرافق خدمات وبنيات تحتية جيدة.

☒ نوعية حياة جيدة تتوفر للمحافظات الحضرية (السويس – الاسكندرية- الجيزة- مدينة الأقصر – محافظة القاهرة –محافظة بورسعيد) ، وينحرف مستوى جودة الحياة فيها سلبا عن أعلى مستوى نوعية حياة ويتمثل في محافظة البحر الأحمر بنسبة تقل عن ٢٥%.

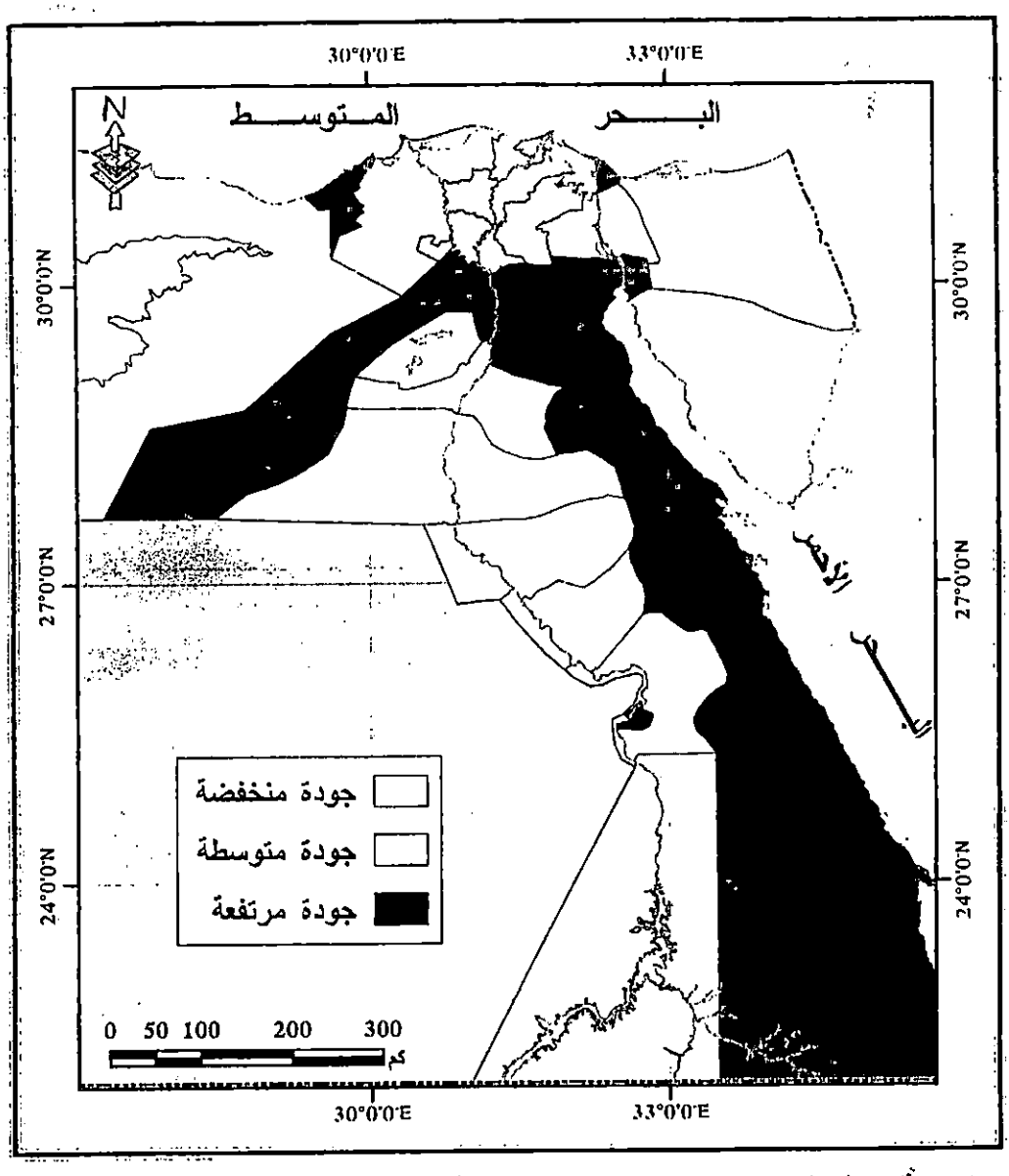


شكل رقم (٨) جودة الحياة بالمحافظات المصرية عام ٢٠٠٨
وفقا لمجموعة من المتغيرات والمؤشرات الكمية

جدول رقم ( ٥ ) جودة الحياة بالمحافظات المصرية عام ٢٠٠٨ وفقا لمجموعة من المتغيرات والمؤشرات الكمية

| المحافظات | مج الرتب | متوسط الرتبة | الانحراف لأفضل رتبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| البحر الأحمر (*) | ٢٠٥ | ٩,٣٢ | ١٠٠ | ١ |
| السويس (**) | ٢٠٩ | ٩,٩٥ | ١٠٧ | ٢ |
| الإسكندرية(**) | ٢١٧ | ١٠,٣٣ | ١١١ | ٣ |
| الجيزة | ٢٤٩ | ١٠,٣٨ | ١١١ | ٣ |
| مدينة الأقصر (*) | ٢٤٦ | ١١,١٨ | ١٢٠ | ٤ |
| القاهرة (**) | ٢٤٣ | ١١,٥٧ | ١٢٤ | ٥ |
| بور سعيد(**) | ٢٤٣ | ١١,٥٧ | ١٢٤ | ٥ |
| جنوب سيناء (***) | ٢٥٣ | ١٢,٠٥ | ١٢٩ | ٦ |
| الإسماعيلية | ٢٩١ | ١٢,١٣ | ١٣٠ | ٧ |
| الغربية | ٢٩٤ | ١٢,٢٥ | ١٣١ | ٨ |
| دمياط | ٢٩٦ | ١٢,٣٣ | ١٣٢ | ٩ |
| القليوبية | ٢٩٦ | ١٢,٣٣ | ١٣٢ | ٩ |
| كفر الشيخ | ٣٠١ | ١٢,٥٤ | ١٣٥ | ١٠ |
| المنوفية | ٣٠٢ | ١٢,٥٨ | ١٣٥ | ١٠ |
| الدقهلية | ٣٠٦ | ١٢,٧٥ | ١٣٧ | ١١ |
| الوادي الجديد | ٢٨١ | ١٢,٧٧ | ١٣٧ | ١١ |
| اسوان | ٣١٠ | ١٢,٩٢ | ١٣٩ | ١٢ |
| البحيرة | ٣١٤ | ١٣,٠٨ | ١٤٠ | ١٣ |
| الشرقية | ٣٣٠ | ١٣,٧٥ | ١٤٨ | ١٤ |
| الفيوم | ٣٥٧ | ١٤,٨٨ | ١٦٠ | ١٥ |
| مطروح (**) | ٣١٨ | ١٥,١٤ | ١٦٢ | ١٦ |
| بني سويف | ٣٦٩ | ١٥,٣٨ | ١٦٥ | ١٧ |
| المنيا | ٣٧٠ | ١٥,٤٢ | ١٦٥ | ١٧ |
| شمال سيناء (**) | ٣٤٣ | ١٦,٣٣ | ١٧٥ | ١٨ |
| سوهاج | ٣٩٨ | ١٦,٥٨ | ١٧٨ | ١٩ |
| قنا | ٤٠١ | ١٦,٧١ | ١٧٩ | ٢٠ |
| أسيوط | ٤٢١ | ١٧,٥٤ | ١٨٨ | ٢١ |

الجدول من اعداد الباحث اعتمادا على الجدول الملحق رقم (٣)(٤)(٥)(٦)(٧) (٨)
(*)محافظات قيست جودة الحياة بها وفقا لـ٢٢ متغير، (**) وفقا لـ ٢١ متغير
(***) وفقا لـ٢٠ متغير، وباقي المحافظات قيست جودة الحياة بها وفقا لـ٢٤ متغير.

☒ نوعية حياة متوسطة الجودة ، وتتراوح نسبة انحراف جودتها عن أعلى مستوى بين ٢٥-٥٠% ، وتضم كل محافظات إقليم الدلتا الجغرافي ،بالاضافة إلى محافظة الوادي الجديد ومحافظة جنوب سيناء من المحافظات الصحراوية، هذا فضلا عن محافظة الاسماعيلية من محافظات إقليم قناة السويس ، ومحافظة أسوان من محافظات الصعيد.

☒ نوعية حياة منخفضة في مستوى جودة حياة مجتمعها ، وتتراوح نسبة انحراف مستوى جودة حياة مجتمعها عن أعلى محافظة بين ٦٠-٨٨%، وتضم أغلب محافظات الوادي أو الصعيد عدا الجيزة والمجلس الأعلى للأقصر، كما تضم من المحافظات الصحراوية محافظتي شمال سيناء ومطروح.

☒ تقبع محافظة أسيوط في مؤخرة المحافظات المصرية وفقا لمستوى جودة ونوعية الحياة.

## (٦-٣)التقويم المقارن للهجرة ونوعية الحياة:

تتضح العلاقة الطردية القوية بين مستوى جودة حياة السكان ومعدل صافي الهجرة بين المحافظات المصرية ، فمن الطبيعي أن يحتفظ المجتمع بسكانه داخل حيزه المكاني مادام يحتفظ ببنية مجتمع ذات مواصفات راقية ويمتلك هيكل اقتصادي اقليمي قوي ومعمور من المدن والقرى تخدمه شبكات جيدة من المرافق السكنية والخدمات ، ومن هنا تختفي قوى الدفع السكاني من مركز الاقليم تجاه المراكز الاقليمية بالمحافظات المصرية ومنها القاهرة ، والعكس تشتد قوى الدفع السكاني في المحافظات التي تنخفض فيها مستوى جودة الحياة ، فنوعية الحياة تعكس مدى رضا سكانه ، وقد تولد لدى الفرد والجماعة قناعات البقاء أو الانتقال إلى مجتمعات اقليمية أفضل.

وفي ضوء العلاقة بين أنماط مستويات جودة الحياة بالمحافظات المصرية من ناحية وحجم صافي الهجرة بينها وبين محافظة القاهرة يمكن تقسيم محافظات المعمور المصري إلى الأقسام التالية :

### أولا: نطاق محافظات الجودة المرتفعة والكسب السكاني :

ويضم المحافظات الحضرية أو التي ترتفع بها نسبة الحضرية ارتفاعا كبيرا ، ومنها المحافظات والمدن الكبرى كالقاهرة والاسكندرية وبورسعيد والسويس والجيزة ، هذا فضلا عن محافظة البحر الأحمر ، ويوضح الجدول رقم ( ٦ )، والشكل رقم( ٩ ) العلاقة بين مستويات جودة الحياة عام ٢٠٠٨ وصافي الهجرة عام ٢٠٠٦ بمحافظات هذا النطاق.

جدول رقم ( ٦ )نطاق جودة الحياة المرتفع المستوى والكسب السكاني المرتفع(عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٨) .

| المحافظة | مرتبة نوعية الحياة | صافي الهجرة | |
|---|---|---|---|
| | | المعدل | المرتبة |
| البحر الأحمر | ١ | ٠,٠٢ | ٩ |
| السويس | ٢ | ٠,٣٧ | ٣ |
| الإسكندرية | ٣ | ٠,٠٦ | ٦ |
| الجيزة | ٤ | ٣,٣٠ | ١ |
| المجلس الأعلى للأقصر | ٥ | -٠,٩٨ | ٢٦ |
| القاهرة | ٦ | | |
| بور سعيد | ٧ | ٠,٠٦ | ٧ |

المصدر : الجدول رقم (٢)والجدول رقم (٥).

شكل رقم ( ٩ ) نطاق جودة الحياة المرتفع المستوى والكسب السكاني المرتفع (عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٨).

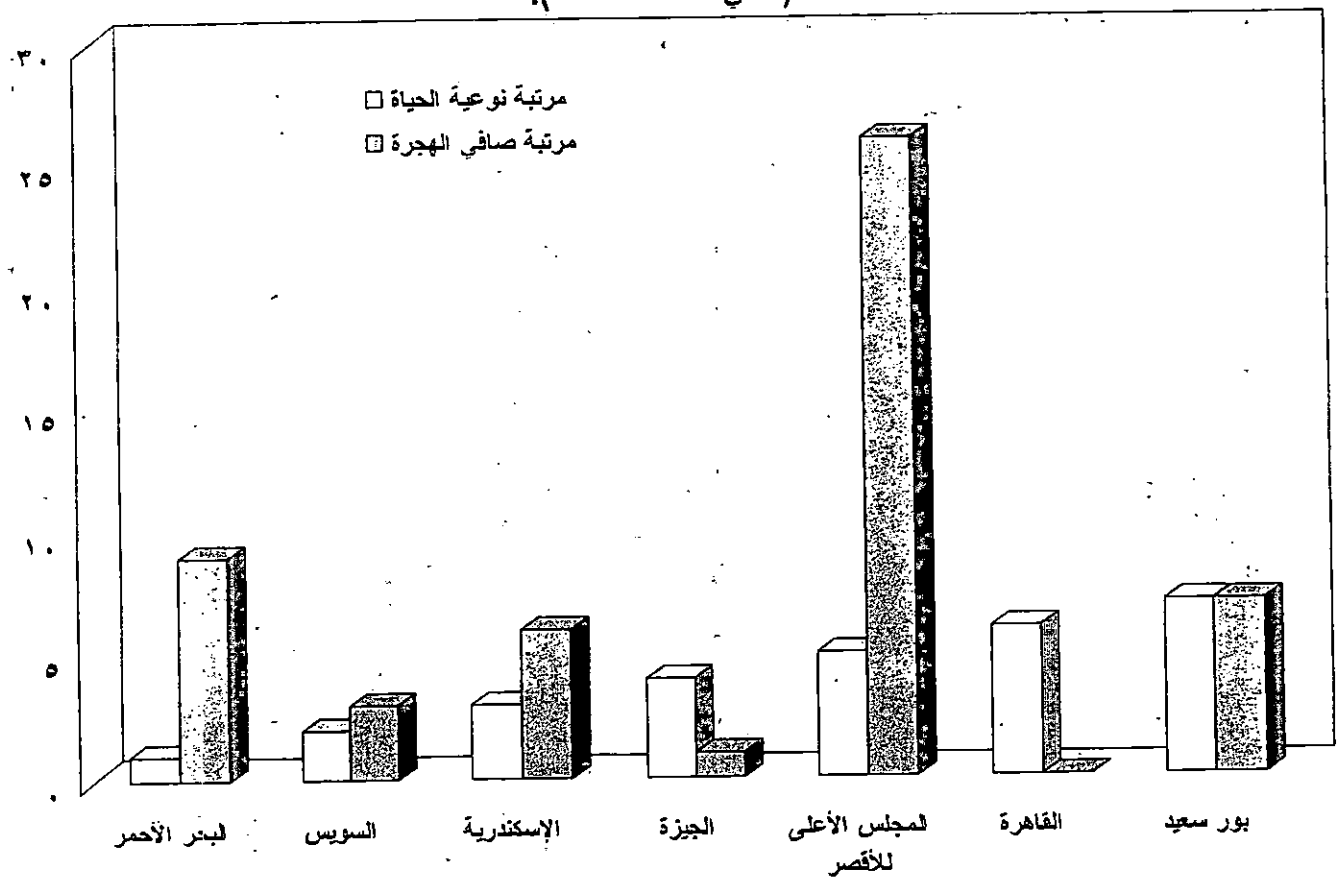

ويظهر المجلس الأعلى للأقصر في موقف متناقض ، فيتمتع بنوعية حياة مرتفعة تجعله يشغل المرتبة الخامسة بين المحافظات المصرية ، ولكن يفقد جزء من سكانه ويحقق صافي هجرة سالب ، ويرجع هذا إلى الاهتمام الكبير الذي يلقاه من الدولة ومؤسسات التنمية العالمية وانعكاسه على تقدم نوعية الحياة ، ولكنه يكتسب نخبة كبيرة من المهاجرين إليه من خارجه في مقابل هجرة جزء كبير مقابل من سكانه لاتستوعبه مشروعات التنمية داخل الاقليم لعدم تأهيلها للعرض المستجد من الوظائف وفرص العمل.

## ثانيا: نطاق محافظات الجودة المتوسط والموقف الهجري المتذبذب :

يضم محافظات اقليم الدلتا الجغرافي والاسماعيلية وجنوب سيناء والوادي الجديد وأسوان ، وينقسم الموقف الهجري لمحافظات هذا النطاق فيما بين محافظات حققت مكاسب سكانية صافية مثل نطاق محافظات شرقي الدلتا ( الشرقية والقليوبية والاسماعيلية وجنوب سيناء) هذا فضلا عن المنوفية ، في المقابل يضم محافظات حققت فقد سكاني مثل بقية محافظات الدلتا فضلا عن محافظة الوادي الجديد وأسوان والجدول رقم ( ٧ ) والشكل رقم (١٠) يوضح العلاقة بين مستويات جودة الحياة عام ٢٠٠٨ وصافي الهجرة عام ٢٠٠٦ بمحافظات هذا النطاق.

جدول رقم ( ٧ ) نطاق جودة الحياة المتوسط والموقف الهجري المتذبذب

(عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٨)

| المحافظة | مرتبة نوعية الحياة | صافي الهجرة | |
|---|---|---|---|
| | | المعدل | المرتبة |
| جنوب سيناء | ٨ | ١٢٩ | ١١ |
| الإسماعيلية | ٩ | ٠,٠٨ | ٥ |
| الغربية | ١٠ | -٠,٠٢ | ١٠ |
| دمياط | ١١ | -٠,٦٤ | ٢١ |
| القليوبية | ١٢ | ٣,٢٣ | ٢ |
| كفر الشيخ | ١٣ | -٠,٩٧ | ٢٥ |
| المنوفية | ١٤ | ٠,٠٢ | ٨ |
| الدقهلية | ١٥ | -٠,٠٦ | ١٢ |
| الوادي الجديد | ١٦ | -٠,٦١ | ٢٠ |
| أسوان | ١٧ | -٠,٤٢ | ١٧ |
| البحيرة | ١٨ | -٠,١٥ | ١٥ |
| الشرقية | ١٩ | ٠,١٨ | ٤ |

المصدر : الجدول رقم (٢) والجدول رقم (٥).

شكل رقم (١٠) نطاق جودة الحياه المتوسط والموقف الهجري المتذبذب

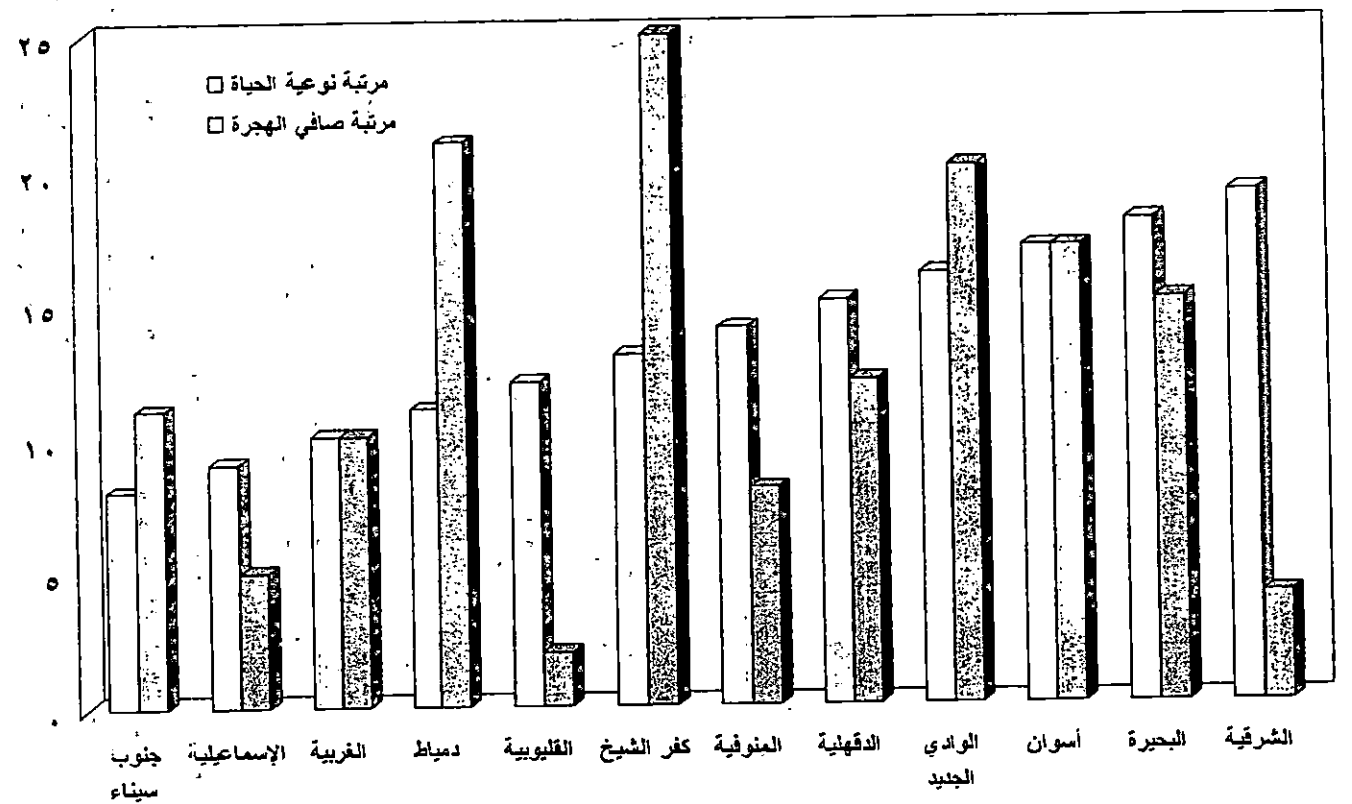

## ثالثا: نطاق محافظات الجودة المنخفض والفقد السكاني :

يضم محافظات اقليم الصعيد فضلا عن محافظات مصر الصحراوية الشمالية فى شمال سيناء ومطروح ، وتتجانس محافظات هذا النطاق في انخفاض مستوى جودة حياة مجتمعاتها ، وتحقق كلها معدلات فقد سكاني والجدول رقم (٨) والشكل رقم (١١) يوضحان العلاقة بين مستويات جودة الحياة عام ٢٠٠٨ وصافي الهجرة عام ٢٠٠٦ بمحافظات هذا النطاق.

جدول رقم ( ٨ )نطاق جودة الحياة المنخفضة والفقد السكاني (عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٨)

| المحافظة | مرتبة نوعية الحياة | صافي الهجرة | |
|---|---|---|---|
| | | المعدل | المرتبة |
| الفيوم | ٢٠ | -٠,٩٦ | ٢٤ |
| مطروح | ٢١ | -٠,٥٧ | ١٩ |
| بني سويف | ٢٢ | -٠,١١ | ١٣ |
| المنيا | ٢٣ | -٠,٩٠ | ٢٣ |
| شمال سيناء | ٢٤ | -٠,١٤ | ١٤ |
| سوهاج | ٢٥ | -٠,٦٧ | ٢٢ |
| قنا | ٢٦ | -٠,١٩ | ١٦ |
| أسيوط | ٢٧ | -٠,٥٦ | ١٨ |

المصدر : الجدول رقم (٢) والجدول رقم (٥).

شكل رقم (١١) نطاق جودة الحياه المنخفضة والفقد السكاني

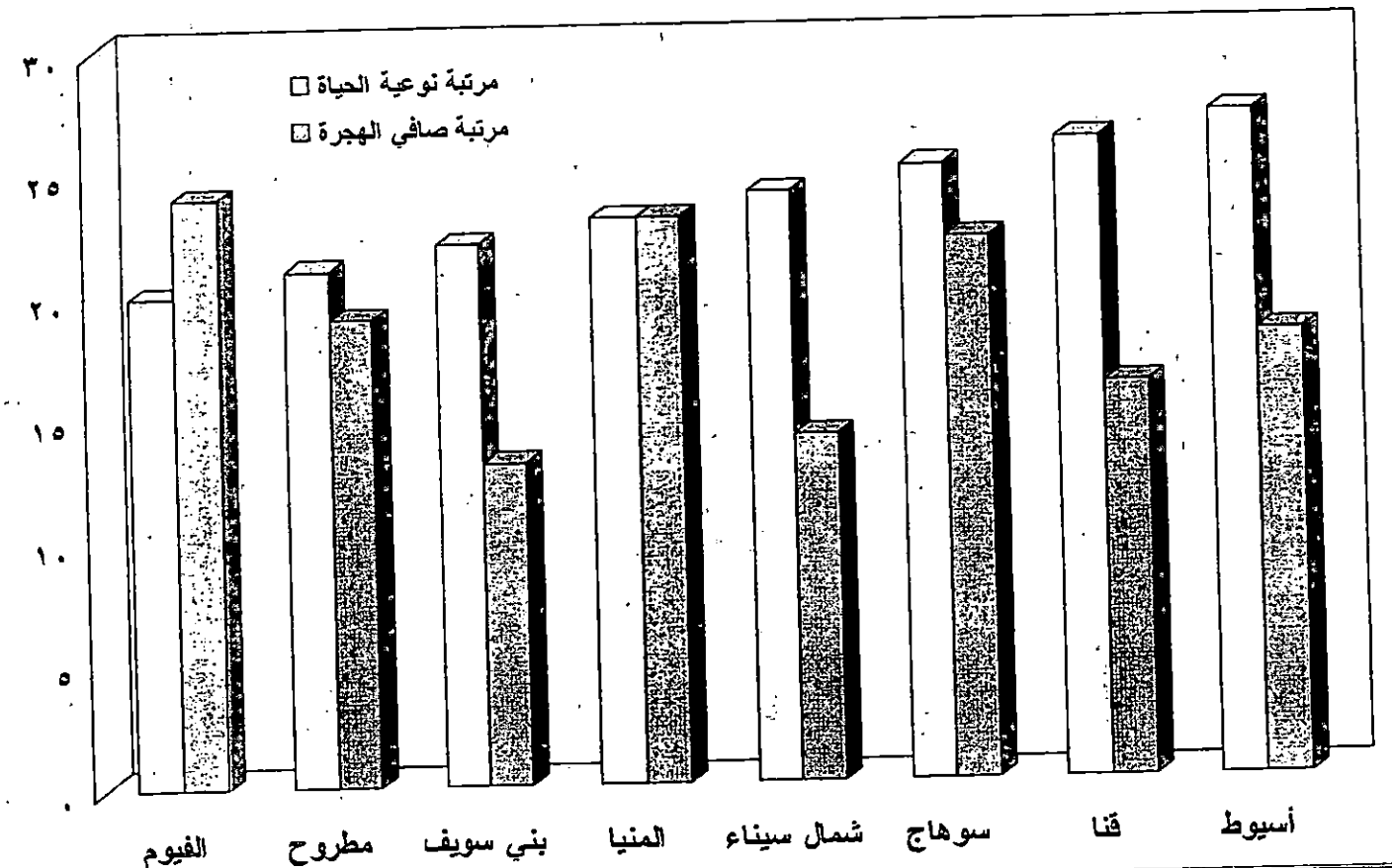

## (٧) نتائج البحث

تحول ميزان الهجرة الداخلية فيما بين القاهرة والمحافظات المصرية من مرحلة الفجوة لصالح القاهرة إلى مرحلة التعادل لتبدو الهجرة النازحة والوافدة متكافئتين في التعداد الأخير تقريبا.

توجد ثلاث حلقات مكانية فيما يتعلق بالحركة التبادلية للمهاجرين فيما بين محافظة القاهرة والمحافظات الأخرى ، الأولي تتعلق بمحافظتي الجيزة والقليوبية التي تسهمان ب ٤٥% من جملة الحركة التبادلية للمهاجرين. تليهما منطقتين باقليم الدلتا والصعيد تشمل محافظتي المنوفية في الدلتا وأسيوط وسوهاج في قلب الصعيد تشكل ٢١,٦% ، تليهما محافظتي الدقهلية والغربية في الدلتا والمنيا وبني سويف والفيوم في الصعيد ١٧,٦% .

يمكن أن نميز بين مجموعة المصدرين لحركة الهجرة القاهرية بين محافظات تقل فيها الهجرة النازحة من القاهرة عن الهجرة الوافدة منها إلي القاهرة وتشمل تسع محافظات تنتظم في مجموعتين هما محافظتي القاهرة والقليوبية بمعدل ٣,٢ : ٣,٣ % ،ومجموعة الشرقية والسويس والإسماعلية وبور سعيد ، هذا فضلا عن محافظتي الاسكندرية والبحر الاحمر والمنوفية التي تجاوزت معدلات الهجرة الصافية بها ٠,٤%. أما المحافظات التي تحقق فقدا سكانيا صافيا لصالح محافظة القاهرة ، وتضم بقية المحافظات المصرية (١٧ محافظة) .

تدور النسبة النوعية للمهاجرين في مصر (٩٥,٢ مهاجرا ذكرا / ١٠٠ مهاجرة أنثى)، أي تغلب المرأة على الرجل في مجتمعات الهجرة، بينما ارتفعت بمحافظة القاهرة إلى(٩٨٤,٣ مهاجرا ذكرا/ ١٠٠مهاجرة أنثى) حيث تمثل الهجرة النوعية (١٠/٩) للذكور، والعشر للإناث فقط.

يتضح ارتفاع اعتبارات العمل والدراسة في العوامل المباشرة المؤثرة في توطن المهاجرين بالقاهرة بما يفوق متوسطها بمصر.

تم تنميط المحافظات المصرية وفقا لجودة الحياة اعتمادا على ٢٤ مؤشرا ، واتضحت العلاقة الطردية القوية بينها وبين معدل صافي الهجرة ، وانقسمت المحافظات وفقا لذلك إلى ثلاثة نطاقات ، أولهما: نطاق محافظات الجودة المرتفعة والكسب السكاني الذي يضم المحافظات الحضرية أو التي ترتفع بها نسبة الحضرية ارتفاعا كبيرا ، ثانيهما نطاق محافظات الجودة المتوسط والموقف الهجري المتذبذب الذي يضم محافظات اقليم الدلتا الجغرافي والاسماعيلية وجنوب سيناء والوادي الجديد وأسوان ، وينقسم موقفها الهجري بين المكاسب الفقد السكاني ، ثالثهما: نطاق محافظات الجودة المنخفضة والفقد السكاني الذي يضم محافظات اقليم الصعيد فضلا عن شمال سيناء ومطروح .

# المصادر والمراجع

## أولاً : المصادر والمراجع بلغة عربية.


١ إبراهيم خضير طه ، بعض صور الهجرة الداخلية في مصر عام ١٩٧٦ . مركز الدراسات والبحوث السكانية ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، القاهرة ، السكان بحوث ودراسات رقم ٣٦، ١٩٨٨.

٢ أحمد النحاس ، الهجرة الداخلية في محافظة سوهاج ، دراسة في جغرافية السكان ، مجلة كلية الآداب بسوهاج ، جامعة أسيوط ، العدد الخامس عشر ، إبريل ١٩٩٤ .

٣ أحمد سيف النصر ، علاقة أسباب الهجرة بالجنس ومستوى التعليم في مصر ، المؤتمر السنوي السابع والعشرين للإحصاء وعلوم الحاسب والمعلومات وبحوث العمليات ، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية ، جامعة القاهرة ، ديسمبر ١٩٩٢ .

٤ أحمد شوقي خلاف ، وآخرون ، تيارات الهجرة بين محافظات جمهورية مصر العربية ( من واقع بيانات تعداد ١٩٦٦) ، السكان بحوث ودراسات ، مركز الأبحاث والدراسات السكانية ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، العدد الرابع عشر ، يناير ١٩٧٧ .

٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٦، خصائص السكان والظروف السكنية ، إجمالي الجمهورية ، نتائج العينة ، ١٩٨٩ .

٥- الكتاب الإحصائي السنوي ، ١٩٩٢-١٩٩٨ ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، القاهرة ، ١٩٩٩ .

٦- جون كلارك ، جغرافية السكان ، ترجمة محمد شوقي إبراهيم مكي ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٤.

٧- حسين إبراهيم عبد اللطيف المهدي ، الهجرة وأثرها على النمو العمراني في محافظة الإسكندرية ، دراسة جغرافية ، ماجستير غ.م ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٣.

٨ حسين أنور عبد الرحمن خليل ، قياس الهجرة الداخلية في جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ، غ.م ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩١ .

٩ حمدي أحمد إبراهيم ، حركة تبادل المهاجرين بين محافظة سوهاج ومحافظات مصر للفترة ١٩٠٧- ١٩٧٦ ، دراسة تحليلية في جغرافية السكان ، دراسات جغرافية ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، العدد ١١ ، ١٩٨٩ .

١٠- دانيل د.فيينج ، ترجمة أحمد على إسماعيل ، الهجرة بين النواة ومناطق الأطراف ، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية ، العدد ٦٦ ، الكويت ، ١٩٨٤.

١١ دينا ارمينوس ، عملية الهجرة الداخلية في مصر ١٩٧٦- ١٩٨٦ ، ماجستير غ م ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، القاهرة ، ١٩٩٣.

١٢ رضا السيد قنديل ، السكان والتوزيع السكاني في مصر ، الندوة الدولية للسكان وتنظيم الأسرة ، الهيئة العامة للاستعلامات ، ١٩٨٠.

١٣ سلوى حسين ، اثر التنمية على تيارات الهجرة الداخلية بين محافظات مصر ، المركز الديموجرافي ، القاهرة ، مجلد المؤتمر رقم ١٦، ١٩٨٦ .

١٤ سيد محمد عبد المقصود ، اتجاهات الهجرة في مصر ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، ورقة عمل رقم ١٦ ، ١٩٨٣ .

١٥ طرق قياس الهجرة الداخلية ، ترجمة شفيق شعبان حسن " نقلا عن هيئة الأمم المتحدة ، نيويورك ١٩٧٠" ، المركز الديموجرافي ، القاهرة ، ١٩٨٣.

١٦ عبد الفتاح ناصف ، تقدير صافي الهجرة الداخلية بطريقة نسبة البقاء ، دراسة منهجية تطبيقية ، المعهد القومي للتخطيط ، القاهرة ، مذكرة رقم ١٠٢٠ ، ١٩٧٢ .

١٧- علاء سيد محمود عبد الله ، الفوارق الإقليمية لتيارات الهجرة الداخلية بين أقاليم مصر التخطيطية (١٩٧٦-١٩٨٦) ، دراسة جغرافية ، مجلة بحوث كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، العدد الثامن عشر ، أغسطس ١٩٩٤ .

١٨ فايز محمد العيسوي ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠١ .

١٩- فتحي محمد أبو عيانة ، التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية،١٩٨٧.

٢٠- فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافيا السكان ، دار النهضة العربية ، الطبعة الثانية ، بيروت ، ١٩٨٠.

٢١- فتحي محمد مصيلحي ، أسباب عزوف الشباب عن الهجرة للمجتمعات الجديدة ، حالة مدينة السادات ، المجلس القومي للسكان ، التقرير النهائي ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٩.

٢٢- فتحي محمد مصيلحي ، الجغرافيا البشرية : بين نظرية المعرفة وعلم المنهج الجغرافي ، مطابع الطوبجي التجارية ، القاهرة ، ١٩٩٠.

٢٣- فتحي محمد مصيلحي ، جغرافية السكان (الإطار النظري وتطبيقات عربية) ، مطبعة النعمان الحديثة ، شبين الكوم ، ٢٠٠٠.

٢٤- فتحي محمد مصيلحي ، مناهج البحث الجغرافي ، مركز معالجة الوثائق ، شبين الكوم ، ط١ ، ١٩٩٤.

٢٥- فتحي محمد مصيلحي، المنوفية "طاقات بشرية متجددة"،مطابع جامعة المنوفية، ٢٠٠٣.

٢٦- فتحي محمد مصيلحي، بحوث في جغرافية مصر، مطابع جامعة المنوفية،ط٤، ٢٠٠٦.

٢٧- فريال عبد القادر احمد واخرون ، تقدير صافي الهجرة من و إلى محافظات الجمهورية ١٩٦٠ - ١٩٧٥ ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مركز الأبحاث والدراسات السكانية ، العدد ١٨، يناير ١٩٧٩ .

٢٨- قسم الشئون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة ، إعداد بيانات الهجرة للاسقاطات السكانية في المناطق داخل الدول ، سلسلة مترجمات المركز الديموجرافي ، القاهرة ، ١٩٩٤.

٢٩- لين سميث ، ترجمة محمد السيد غلاب وأخرون ، أساسيات علم السكان ، المكتب المصري الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٧١.

٣٠- محمد السيد غلاب ، محمد صبحى عبد الحكيم ، السكان ديموغرافيا وجغرافياً ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤.

٣١- محمد جبريل أحمد عمر ، الهجرة في محافظات جنوب الصعيد " سوهاج . قنا . أسوان " دراسة جغرافية . ديموغرافية ، دكتوراه غير منشورة ، آداب الإسكندرية ، ١٩٩٣.

٣٢- محمد عبد الرحيم مكي ، تحليل معدلات الهجرة التفصيلية في محافظة أسيوط من عام (١٩٢٧ - ١٩٦٠)، المركز الديموجرافي لشمال أفريقيا ، القاهرة ، سبتمبر ١٩٦٥.

٣٣- محمد محمد زهرة ، اتجاهات وسلوك الهجرة لدى طلاب الجامعة "دراسة جغرافية " ، بحث ميداني تطبيقي على عينة من طلاب جامعة القاهرة ،دراسات جغرافية ، جامعة المنيا ،كلية الآداب ، قسم الجغرافيا ، المجلد الثامن ، العدد الثامن ، ١٩٩٤ .

٣٤- وفاء محمد على محمد ، الهجرة الداخلية إلى مدينة بني سويف ،دراسة ميدانية لعينة من المهاجرين ، ماجستير غ.م ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، فرع بني سويف ١٩٩٣.

٣٥- يحي دسوقي عطية ، الهجرة إلى القاهرة الكبرى دوافعها وعلاجها كمؤشرات لأوليات التخطيط بمصر ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٨.

## ثانياً : المراجع غير العربية:

١ - Bogue, D. J. " Internal Migration " In Hauser P. M. And Duncan, O. K., The Study Of Population, Chicago : The University Of Chicago Press ١٩٥٩.

٢ - Bouge, D..J., Principles Of Demography, John Willy & Sons, Inc.. . New York . ١٩٦٩ .

٣ - Chandna, C.R. Geography Of Population, Concepts. Determinants And Patterns, New Delhi, ١٩٨٦.

٤ - Garnier, J. B., Geography Of Population. Translated By S. H. Beavor St. Marten, S. Press New York. ١٩٦٦ .

٥ - Gosal. G. S., Internal Migration In India – A Regional Analysis. Indian Geographical Journal. ٣٦. Quoted From Chandna R G Ibid

٦ - Lee. E. S. "A Theory of Migration Demography. Vol. ٣. ١٩٦٦

٧ - Nassef, A. F., International Migration And Urbanization In Egypt. In : Research Monograph. Series No. ٤, Cairo Demographic Center. ١٩٧٢

٨ - Trewatha, G.T., A Geography Of Population: World Patterns, John wilay And sons. New York. ١٩٦٩, P.١٣٧ Quoted From Chandna. R., G., A Geography Of Population. New Delhi. ١٩٨٠

٩ - Wahba. M. A., Population National Planning In Egypt. A General Diploma Paper, Cairo Demographic Center. ١٩٧٦.

١٠ - Wamsley. D. J. and Lewis. G. J. Human Geography. Behavioral Approaches. London, Longman, ١٩٨٤.

١١ - Wolpert, J. "Behavioral Aspects Of Decision Migrate". Demko G. J., Rose. H.M., And Schnell (Eds). Population Geography. A Reader: N.Y. Mc. Growhill, ١٩٧٠.

١٢ - Woods. R., Population Analysis In Geography. London. ١٩٨٢.

# (٨) الملاحق

جدول ملحق رقم (١) حجم الهجرة الداخلية بأقاليمها المختلفة إلى محافظة القاهرة في تعداد ٢٠٠٦

| المحافظة | الهجرة الوافدة | الهجرة الطاردة | صافي الهجرة | اجمالي الهجرة |
|---|---|---|---|---|
| الجيزة | ٨٤٩٢٦ | ٣١٨١٢٣ | -٢٥٧٢٦٩ | ٣٨٤٤٧١ |
| القليوبية | ٧٨٧٦٩ | ٣٠٤٢٧٩ | -٢٥١٧٧٥ | ٣٥٠٢٨٩ |
| السويس | ٧٦٦١٤ | ٣٧٥٤٩ | ٣٨٥٣١ | ١٠٠٧٤٩ |
| الشرقية | ٧٥٣٧٣ | ٢٥٣٧٦ | -١٤٢٤٥ | ٩٤١٥٦ |
| الإسماعيلية | ٧١٦٧٢ | ٢١٧٦٧ | -٦١١٠ | ٨١٤٦٢ |
| الإسكندرية | ٦٦٣٤٨ | ١٤٢٤٨ | -٤٧٥٠ | ٧٨٤٣٤ |
| بور سعيد | ٥٤١٠٢ | ١٠٦١٤ | -٤٣٢٨ | ٧٣٤٣٩ |
| المنوفية | ٥٢٠١٧ | ٩٢٣٠ | -١٩٠٢ | ٥٦١٨٥ |
| البحر الأحمر | ٤٨٦٣٥ | ٧٢٣٥ | -١٧٢٥ | ٥٥٦٥٦ |
| الغربية | ٤٨٣٣٣ | ٤٧٢٩ | ١٨٣٣ | ٥٣٣٦٤ |
| جنوب سيناء | ٤٧٠١٠ | ٤٥٧٨ | ٤٦٩٩ | ٥١٩١٠ |
| الدقهلية | ٣٦٠١٩ | ٤١٦٨ | ٧٩٢٣ | ٤٦٥٦٧ |
| بني سويف | ٢٢٦٠٥ | ٣٥٧٧ | ٨٣٥٧ | ٣٩١٨٤ |
| شمال سيناء | ١٧٨٥٣ | ٣٤٧٧ | ١٠٥٩٠ | ٣٦٨٥٣ |
| البحيرة | ١٥٠٤٣ | ٣٢٠٥ | ١١٨٣٨ | ٢٩٢٨٩ |
| قنا | ١١٨١٥ | ٣١٦٥ | ١٥١٢٣ | ٢٠٥٨٣ |
| أسوان | ٩٠١٨ | ٢٧٣٠ | ٣٢٨٥٤ | ١٨٢٤٨ |
| أسيوط | ٧٥٢٢ | ٢٦٩٣ | ٤٣٩٠٦ | ١٦٤٧٨ |
| مطروح | ٦٨١٠ | ٢١٣٢ | ٤٤٧٥٦ | ١٣٠٤٠ |
| الوادي الجديد | ٥٨٦٤ | ٢٠٢٢ | ٤٧٨٤٩ | ٨٦٩٧ |
| دمياط | ٥٥٧١ | ١٨٨٧ | ٤٩٩٩٧ | ٨٣٦٠ |
| سوهاج | ٣٨٥٥ | ١٨٢٠ | ٥٢٥٤٨ | ٦٤٤٣ |
| المنيا | ١٥٧٥ | ١٧٦٧ | ٦٩٩٠٥ | ٥٨٧٧ |
| الفيوم | ١١٢٥ | ١٥٥٤ | ٧٤٧٩٤ | ٥٠٥٢ |
| كفر الشيخ | ٤٠٧ | ١٢٢٥ | ٧٥٦٩٦ | ٤٨٢٨ |
| الأقصر | ٢٥٠ | ٨٧٢ | ٧٦٠٦٧ | ٢٥٣٩ |
| جملة | ٨٤٩١٣١ | ٧٩٤٠٢٢ | ٥٨١٠٠ | ١٦٤٣١٥٣ |

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،الكتاب الإحصائي السنوي ، ديسمبر ٢٠٠٨م

جدول ملحق رقم (٢) التعديلات الادارية وأثرها على الهجرة بمنطقة القاهرة الكبرى عام ٢٠٠٦

| البيان | ذكور الجمهورية | | إناث الجمهورية | | الجملة | النسبة النوعية | ذكور المهاجرين | | إناث المهاجرين | | جملة | معدل الهجرة | نسبة النوع للمهاجرين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % | | | عدد | % | عدد | % | | | |
| الجمهورية | 37219056 | 51.1 | 35578975 | 48.9 | 72798013 | 104.6 | 2327921 | 48.8 | 2445561 | 51.2 | 4773482 | 6.6 | 95.2 |
| القاهرة | 3433198 | 50.8 | 3325383 | 49.2 | 6758581 | 103.2 | 399022 | 49.6 | 405381 | 50.4 | 804403.0 | 11.9 | 98.4 |
| حلوان | 880692 | 51.4 | 832586 | 48.6 | 1713278 | 105.8 | 95886 | 50.1 | 95611 | 49.9 | 191497.0 | 11.2 | 100.3 |
| أكتوبر 6 | 1346516 | 52.2 | 1234543 | 47.8 | 2581059 | 109.1 | 140460 | 51.9 | 130214 | 48.1 | 270674.0 | 10.5 | 107.9 |
| القليوبية | 2187288 | 51.4 | 2064384 | 48.6 | 4251672 | 106.0 | 297836 | 48.7 | 313451 | 51.3 | 611287.0 | 14.4 | 95.0 |
| الجيزة | 1603524 | 51.0 | 1539962 | 49.0 | 3143486 | 104.1 | 315693 | 49.1 | 326786 | 50.9 | 642479.0 | 20.4 | 96.6 |

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، ديسمبر ٢٠٠٨م

جدول ملحق رقم (٣) مؤشرات التغير الاقتصادي بمحافظات المصرية لعام ٢٠٠٦م

| م | المحافظات | العاملون بالزراعة والصيد | جملة السكان | نسبة العاملين في الزراعة | توزيع الأراضي المملوكة وعدد المكلفات | | كمية مياه الري المستخدمة للعروات الثلاث | مساحة الأراضي المستفيدة بنظام الصرف المغطي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المساحة | المكلفات | | |
| ١ | القاهرة | ١٦ | ٢١٠٥٥ | ٠,٤ | ٢١٧٤ | ١٩٨٩٣ | ١٠١٤١١ | بدون |
| ٢ | الاسكندرية | ٣٥١ | ١١٧١١ | ٣,٠ | ١٢٦٠٦ | ١٢٦٣٤ | ٤٧٧٢١٤ | بدون |
| ٣ | بور سعيد | ٣٣٥ | ١١٠٨ | ١٨,٥ | ٢٦ | ٢٦ | ٤١٧٩ | بدون |
| ٤ | السويس | ٩٢ | ١٤٦٩ | ٦,٣ | ١٣٦٦ | ٤٦٦٣ | ١٢٤٣٩٧ | بدون |
| ٥ | حلوان | بدون | بدون | بدون | بدون | بدون | بدون | بدون |
| ٦ | ٦أكتوبر | بدون | بدون | بدون | بدون | بدون | بدون | بدون |
| ٧ | دمياط | ٦٨١ | ٣٣٨٦ | ٢٠,١ | ٩٥١٩ | ١٧٦١٠ | ٧٦٦٨٦٠ | ١٣٧٠٠٠ |
| ٨ | الدقهلية | ٥٢٠١ | ١٥٣٦٢ | ٣٣,٩ | ٨٠٣٢٦ | ١٦٥٠٨٤ | ٤٦٩٤٠٩٩ | ٦٨٣٤٠٠ |
| ٩ | الشرقية | ٧٣٨٨ | ١٦٥٤٣ | ٤٤,٧ | ١٠٦٥٨٠ | ٢٢٦٤٢١ | ٤٨٠٥٣٧٧ | ٧٣٢٠٠٠ |
| ١٠ | القليوبية | ١٨٨٣ | ١٢٠٦٣ | ١٥,٦ | ٤٨٩٨٣ | ١٣٩٤٩٠ | ١١٠٩٣١٥ | ١٨٣٧٠٠ |
| ١١ | كفر الشيخ | ٤١٨٥ | ٨٥٤٩ | ٤٩,٠ | ٤٣٤٩٨ | ٧٢٧٤٦ | ٣٣٥٤٨٥٣ | ٥٢٨٤٤٦ |
| ١٢ | الغربية | ٢٩٩٣ | ١٢٢٢٥ | ٢٤,٥ | ٦٧١٨٩ | ١٥٥٢٩٦ | ٢٤٢٦٦٠٥ | ٤٣٨٠٠٠ |
| ١٣ | المنوفية | ٣٥٧٢ | ١٠٨٣٠ | ٣٣,٠ | ١٠١١٤٤ | ٣٠٥٩٥٩ | ١٩١٩٧٦٩ | ٣٢٨٠٠٠ |
| ١٤ | البحيرة | ١٠١٣٦ | ١٧٠٩٣ | ٥٩,٣ | ٥٧٤٤٥ | ١٠٠٥٦٧ | ٤٦٤٣٩٥٢ | ٩٣٢٤٠٠ |
| ١٥ | الإسماعيلية | ٧١٣ | ٢٧٨٢ | ٢٥,٦ | ٦٥٩٥ | ١٥٦٩٠ | ١٠٣٥٩٢٨ | ٦١٨٠٠ |
| ١٦ | الجيزة | ١٩٣٠ | ١٧٣٨٣ | ١١,١ | ٣٨٤١٦ | ٩٦٧٨٩ | ١٣٣٨٥٦١ | ٢٧٧٥٠ |
| ١٧ | بني سويف | ٤٤٣٥ | ٨٠٤٨ | ٥٥,١ | ٥٢٢٣٦ | ٩٨٠١١ | ١٣٨٤٩٠٢ | ٢٧٦٩٠٠ |
| ١٨ | الفيوم | ٤١١٥ | ٨٥٥٢ | ٤٨,١ | ٥٦١٥٤ | ٦٦٩٤٧ | ٢٢٩٧٣٤٣ | ٢٠٤٤٢٠ |
| ١٩ | المنيا | ٨١٩٨ | ١٤١١١ | ٥٨,١ | ٦٢٥٤٤ | ١٧٥٦٤٤ | ٢٦٠٠٧٢٣ | ٣٧٣٥٠٥ |
| ٢٠ | أسيوط | ٣٥٣٠ | ٩٠٤٢ | ٣٩,٠ | ٦٦٦١٦ | ٢٩٢٥٥٥ | ٢٠٩٧٩٩٥ | ١٥٥١٠٠ |
| ٢١ | سوهاج | ٣٩٩٧ | ٩٤٨٣ | ٤٢,١ | ٧٨٩٨٠ | ٢٢٥٧٣٢ | ٢٠٢٤٨٥٣ | ١٤٢٠٠٠ |
| ٢٢ | قنا | ٣١٩٥ | ٧٥٦٥ | ٤٢,٢ | ٦٨٧٦٠ | ١٣٠٦٣٥ | ٢٣٩٧٠٩٣ | ٢٤٨٨٠٠ |
| ٢٣ | أسوان | ٩٣١ | ٣٠٧٤ | ٣٠,٣ | ١٦٩٢٤ | ٣١٥٢٩ | ١٣٤٢٥٣١ | ١٢٠٥٦٠ |
| ٢٤ | الأقصر | ٢٣٢ | ١١٢٧ | ٢٠,٦ | ٦٤٢٤ | ١٠١٤٥ | بدون | بدون |
| ٢٥ | البحر الأحمر | ٦٩ | ٨٧٧ | ٧,٩ | بدون | بدون | بدون | بدون |
| ٢٦ | الوادي الجديد | ٢٣٢ | ٦٩٤ | ٣٣,٤ | ١٥٠٢ | ٧٤٣ | بدون | بدون |
| ٢٧ | مطروح | ٤٠ | ٩٣٦ | ٤,٣ | بدون | بدون | بدون | بدون |
| ٢٨ | شمال سيناء | ٢٢٢ | ٩٣٠ | ٢٣,٩ | بدون | بدون | بدون | بدون |
| ٢٩ | جنوب سيناء | ١١٢ | ٥٣٩ | ٢٠,٨ | بدون | بدون | بدون | بدون |
| | جملة | ٦٨٨٦٠ | ٢١٧٢٣٧ | ٣١,٧ | ٩٨٦٠١٠ | ٢٣٦٤٨٠٩ | ٤٠٩٤٧٩٦٠ | ٥٦١٨٧٨١ |

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، ديسمبر ٢٠٠٨م .

جدول ملحق رقم (٤) مؤشرات متغير التوزيع السكاني للمحافظات المصرية لعام ٢٠٠٦م

| م | المحافظات | جملة السكان | الكثافة الكلية نسمة /كم٢ | الكثافة المأهولة نسمة /كم٢ |
|---|---|---|---|---|
| ١ | القاهرة | ٢١٠٥٥ | ٢٦١٠,١ | ٤٢٢٨٦,٧ |
| ٢ | الاسكندرية | ١١٧١١ | ١٨٢٤ | ٢٥٠٣,٨ |
| ٣ | بور سعيد | ١٨٠٨ | ٤٢٩,٥ | ٤٣٩,٤ |
| ٤ | السويس | ١٤٦٩ | ٥٨,٢ | ٥٨,٢ |
| ٥ | حلوان | بيانات | بيانات | بيانات |
| ٦ | أكتوبر ٦ | بيانات | بيانات | بيانات |
| ٧ | دمياط | ٣٣٨٦ | ١٢٣٤,٩ | ١٣,٨٠ |
| ٨ | الدقهلية | ١٥٣٦٢ | ١٣٦٩,٥ | ١٤٦٦,٢ |
| ٩ | الشرقية | ١٦٥٤٣ | ١١١٣,٤ | ١١٤٧,٧ |
| ١٠ | القليوبية | ١٢٠٦٣ | ٣٨٦٣,٦ | ٤٠٤٨,٣ |
| ١١ | كفر الشيخ | ٨٥٤٩ | ٧١٤,٣ | ٧١٤,٣ |
| ١٢ | الغربية | ١٢٢٢٥ | ٢٠٩٨,٢ | ٢١٠٣,٧ |
| ١٣ | المنوفية | ١٠٨٣٠ | ١٣٣٦,٥ | ١٣٧٠,٧ |
| ١٤ | البحيرة | ١٧٠٩٣ | ٤٩٣,٥ | ٦٩٨,٤ |
| ١٥ | الإسماعيلية | ٢٧٨٢ | ١٩٢,٧ | ١٩٢,٧ |
| ١٦ | الجيزة | ١٧٣٨٣ | ٤٨٧,٢ | ٥٣٩٢,٩ |
| ١٧ | بني سويف | ٨٠٤٨ | ٢١٤ | ١٧١١,٥ |
| ١٨ | الفيوم | ٨٥٥٢ | ٤٢٤,١ | ١٣٨٦,٤ |
| ١٩ | المنيا | ١٤١١١ | ١٣٢ | ١٧٦٦,٤ |
| ٢٠ | أسيوط | ٩٠٤٢ | ١٣٥,٨ | ٢٢٣٧ |
| ٢١ | سوهاج | ٩٤٨٣ | ٣٤٧,٢ | ٢٤٠١,٢ |
| ٢٢ | قنا | ٧٥٦٥ | ٢٨٣,٧ | ١٧٦٠,١ |
| ٢٣ | أسوان | ٣٠٧٤ | ١٩,٣ | ١٢٠٣,٦ |
| ٢٤ | مدينة الأقصر | ١١٢٧ | ١٩٣ | ٢٠٥١,٥ |
| ٢٥ | البحر الأحمر | ٨٧٧ | ٢,٥ | ٤١٣٢,٣ |
| ٢٦ | الوادي الجديد | ٦٩٤ | ٠,٤ | ١٧٦,٥ |
| ٢٧ | مطروح | ٩٣٦ | ٢ | ١٩٣,٧ |
| ٢٨ | شمال سيناء | ٩٣٠ | ١٢,٨ | ٨٦,٩ |
| ٢٩ | جنوب سيناء | ٥٣٩ | ٤,٨ | ٩ |
| | جملة | ٢١٧٢٣٧ | ٧٣,٦ | ٩٤٠,٨ |

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، ديسمبر ٢٠٠٨

جدول ملحق رقم (٥) مؤشرات المتغير الاجتماعي للمحافظات المصرية لعام ٢٠٠٦م

| م | المحافظات | نسبة الأمية | ذكور | اناث | الوجوه الدعمة للأمية | عدد سكان المناطق العشوائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | القاهرة | ١٩,٣١ | ١٥,٥ | ١٩,٣ | ١٢٤,٥ | ٣١٢٥٩٩٤ |
| ٢ | الاسكندرية | ١٩,٤٧ | ١٥,٦ | ١٩,٥ | ١٢٥,٠ | ٠ |
| ٣ | بور سعيد | ١٦,٣٩ | ١٣,٤ | ١٦,٤ | ١٢٣,٤ | ١٥٠٠ |
| ٤ | السويس | ١٧,١٤ | ١٢,١ | ١١,١ | ١٣٤,٦ | ٣٢٩٣٢ |
| ٥ | جنوب | ٣٤,٥ | ١٨,٢ | ٢٤,٥ | ١٣٤,٦ | ٠ |
| ٦ | كفر الشيخ | ٣٤,٢ | ٢٦,٢ | ٣٤,٢ | ١٣٠,٥ | ٠ |
| ٧ | دمياط | ٢٢,٤٢ | ٢٠,٨ | ٢٢,٤ | ١٠٧,٧ | ٢٣٦٣٩٠ |
| ٨ | الدقهلية | ٢٧,٩١ | ٢٢,٢ | ٢٧,٩ | ١٢٥,٧ | ٦١٠٥٨٠ |
| ٩ | الشرقية | ٣٢,١٥ | ٢٥,١ | ٣٢,٢ | ١٢٨,٣ | ٤١٥١٨٥ |
| ١٠ | القليوبية | ٢٧,٥٢ | ٢٠,٩ | ٢٧,٥ | ١٣١,٦ | ٧١٢٣٧٧ |
| ١١ | كفر الشيخ | ٣٤,٣١ | ٢٦,١ | ٣٤,٣ | ١٣١,٤ | ٢٩٢٤٧٦ |
| ١٢ | الغربية | ٢٥,٨٥ | ١٨,٣ | ٢٥,٩ | ١٤١,٥ | ٤٠٧٤٥٦ |
| ١٣ | المنوفية | ٢٧,٤ | ١٩,٤ | ٢٧,٤ | ١٤١,٢ | ٢٠٦٧١٢ |
| ١٤ | البحيرة | ٣٦,٧ | ٢٨ | ٣٦,٦ | ١٣٠,٧ | ٤٢٩٢٩٩ |
| ١٥ | الإسماعيلية | ٢٢,٨ | ١٦,٨ | ٢٢,٨ | ١٣٥,٧ | ١٥٨٢٩٠ |
| ١٦ | الجيزة | ١٩,٧ | ١٥,٧ | ٢٣,٩ | ١٥٢,٢ | ١٩٤٣٨٣٥ |
| ١٧ | بني سويف | ٤٠,٥ | ٢٩,٢ | ٥٢,٢ | ١٧٨,٨ | ٥٨٤٩٠ |
| ١٨ | الفيوم | ٤٠,٩ | ٣٢,٢ | ٥٠,١ | ١٥٥,٦ | ١٠٧٧٨٨ |
| ١٩ | المنيا | ٤١,٣ | ٣٠,١ | ٥٢,٩ | ١٧٥,٧ | ١٨٩٣٤٣ |
| ٢٠ | أسيوط | ٣٩,١ | ٢٩,٤ | ٤٩ | ١٦٦,٧ | ٦١٦٥٢٥ |
| ٢١ | سوهاج | ٣٨,٥ | ٢٧,٢ | ٥٠ | ١٨٣,٨ | ٥٦٠٨٨٢ |
| ٢٢ | قنا | ٣٤,٨ | ٢٤,١ | ٤٥,٤ | ١٨٨,٤ | ٣٦٥٨١١ |
| ٢٣ | أسوان | ٢٣ | ١٥,٨ | ٣٠,٣ | ١٩١,٨ | ٢٣٧٧٣٤ |
| ٢٤ | مرسى الأقصر | ٢٧,٨ | ٢٠,١ | ٣٥,٨ | ١٧٨,١ | ٢٠٠١٧٢ |
| ٢٥ | البحر الأحمر | ١٢,٨ | ٩,١ | ١٨,٧ | ٢٠,٨ | ٥٤٣٩٠ |
| ٢٦ | الوادي الجديد | ١٨,٢ | ١٢,٣ | ٢٤,٤ | ١٩٨,٤ | ٠ |
| ٢٧ | مطروح | ٣٥,١ | ٢٢,٨ | ٤٨,٩ | ٢١٤,٥ | ٦٦٩٣٩ |
| ٢٨ | شمال سيناء | ٢٤,٢ | ١٥,٢ | ٣٤ | ٢٢٣,٧ | ١٦٩٩٥ |
| ٢٩ | جنوب سيناء | ١١,٦ | ٨,١ | ١٩,٤ | ٢٣٩,٥ | بدون |
| | جملة | ٢٩,٦٤ | ٢٢,٣ | ٣٧,٣ | ١٦٧,٣ | |

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، ديسمبر ٢٠٠٨م .

جدول ملحق رقم (٦) مؤشرات المتغير للحراك السكاني للمحافظات المصرية لعام ٢٠٠٦م

| م | المحافظات | معدل المواليد | معدل الوفيات | معدل الزيادة الطبيعية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | القاهرة | ٢٨,٥ | ٥ | ٢٣,٥ |
| ٢ | الإسكندرية | ٢٥,٢ | ٧,٧ | ١٧,٥ |
| ٣ | بور سعيد | ٢٥,٧ | ٦,٤ | ١٩,٣ |
| ٤ | السويس | ٢٧,٢ | ٥,٨ | ٢١,٤ |
| ٥ | دمياط | غير | غير | غير |
| ٦ | كفر الشيخ | غير | غير | غير |
| ٧ | الدقهلية | ٣٠,٠ | ٦,٢ | ٢٣,٨ |
| ٨ | الشرقية | ٢٦,٨ | ٦,٤ | ٢٠,٣ |
| ٩ | القليوبية | ٢٧,٣ | ٥,٦ | ٢١,٧ |
| ١٠ | الغربية | ٢٥,٩ | ٥ | ٢٠,٦ |
| ١١ | المنوفية | ٢٥,٥ | ٤,٦ | ٢٠,٩ |
| ١٢ | البحيرة | ٢٦ | ٦,٤ | ١٩,٦ |
| ١٣ | الإسماعيلية | ٢٧,٣ | ٦,١ | ٢١,٣ |
| ١٤ | الجيزة | ٢٤,٨ | ٤,٧ | ٢٠,١ |
| ١٥ | بني سويف | ٣٠,٧ | ٥,٨ | ٢٤,٨ |
| ١٦ | الفيوم | ٢٥ | ٥,١ | ١٩,٩ |
| ١٧ | المنيا | ٢٨,٦ | ٦ | ٢٢,٦ |
| ١٨ | أسيوط | ٢٩,٩ | ٥ | ٢٤,٩ |
| ١٩ | سوهاج | ٢٥,٦ | ٥,٨ | ١٩,٨ |
| ٢٠ | قنا | ٢٩ | ٦,٨ | ٢٢,٢ |
| ٢١ | أسوان | ٢٦,٢ | ٥,٩ | ٢٠,٤ |
| ٢٢ | مدينة الأقصر | ٢٦,٤ | ٥,٨ | ٢٠,٦ |
| ٢٣ | البحر الأحمر | ١٩,٩ | ٤,٩ | ١٤,٩ |
| ٢٤ | الوادي الجديد | ٢٤,٢ | ٧,٣ | ١٦,٩ |
| ٢٥ | مطروح | ٢٢,٨ | ٤,٤ | ١٨,٤ |
| ٢٦ | شمال سيناء | ٢٥,٣ | ٥,٣ | ٢٠ |
| ٢٧ | جنوب سيناء | ٢٧,٢ | ٣ | ٢٤,٢ |
| ٢٨ | حملة | ٣١,٦ | ٥,٤ | ٢٦,٢ |
| ٢٩ | | ١٥ | ٥,١ | ٩,٩ |
| | | ٢٦,٦ | ٦,١ | ٢٠,٥ |

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ديسمبر ٢٠٠٨م .

جدول ملحق رقم (٧) مؤشرات خصائص وحالة المباني للمحافظات المصرية لعام ٢٠٠٦م

| | المحافظات | بكر و اكبر | كشك | عشة و خيمه | مجموع المساكن الجوازيه | عدد المباني | عشة العشي الجوازيه % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | القاهرة | ١٢٥١١ | ٧٠٩١ | ٢٤٩٢ | ٢٢٠٩٤ | ٥٦٤٨٩١ | ٣,٩١ |
| ٢ | الاسكندريه | ٩٢٤٥ | ٤٥٦٧ | ١٣٩٠ | ١٥٢٠٢ | ٤٢٧٥٤٩ | ٣,٥٦ |
| ٣ | بور سعيد | ٣٤٣٠ | ٢١٨٢ | ٣٦٠٣ | ٩٠٥١ | ٢٠٠٨٣ | ٢٤,٦٠ |
| ٤ | السويس | ١١٠٩ | ١٣٦٢ | ١٤٦ | ٢٦١٧ | ٥٩٨٤١ | ٤,٣٧ |
| ٥ | حلوان | بدون | بدون | بدون | بدون | بدون | بدون |
| ٦ | اكتوبر | بدون | بدون | بدون | بدون | بدون | بدون |
| ٧ | دمياط | ٤٧٣١ | ١١٣٣ | ٨٢١ | ٦٦٨٥ | ١٨٩٦٧٤ | ٣,٥ |
| ٨ | الدقهلية | ١٠٠٣٧ | ٣٥٦٦ | ١٠٧٠ | ١٤٦٧٣ | ٨٦٢٧٢٣ | ١,٧ |
| ٩ | الشرقية | ١٤٥٩٧ | ٣٤٨٨ | ٢١٣٤ | ٢٠٢١٩ | ٩٩٤٢٧٣ | ٢,٠ |
| ١٠ | القليوبية | ٥٩٩٩ | ١٦٩٩ | ١١٢٦ | ٨٨٢٤ | ٦٠٢٤٤٦ | ١,٥ |
| ١١ | كفر الشيخ | ٨٦٣٧ | ١٩٨٦ | ٨٩٥ | ١١٥١٨ | ٤٤٩٠٦٣ | ٢,٦ |
| ١٢ | الغربيه | ٩٠٨٨ | ٤٥٢٦ | ١٦١٠ | ١٥٢٢٤ | ٦٧٧٨٢٧ | ٢,٢ |
| ١٣ | المنوفية | ٦٢٧٤ | ٣٩٥٨ | ١١٤٠ | ١١٣٧٢ | ٦٠٦٦١٢ | ١,٩ |
| ١٤ | البحيرة | ١٨٢٣٣ | ٣٩٠٤ | ٣٩٢٧ | ٢٦٠٦٤ | ٨٠٠٤٨١ | ٣,٣ |
| ١٥ | الإسماعيلية | ٦٠٦٨ | ١٠٣٤ | ٧٤٦ | ٧٨٤٨ | ١٩٢٣٥٧ | ٤,١ |
| ١٦ | الجيزة | ٦٤٧٤ | ٣٤٨٦ | ٢٣٢٤ | ١٢٢٨٤ | ٧٥٦٧٢١ | ١,٦ |
| ١٧ | بني سويف | ٤٤٢٢ | ٤٦٥١ | ١٤٠٧ | ١٠٤٨٠ | ٤٢٧٣٨٨ | ٢,٥ |
| ١٨ | الفيوم | ٥٥٨٠ | ٣٢٨٩ | ٨٩٧ | ٩٧٦٦ | ٤٥٥٩٥٧ | ٢,١ |
| ١٩ | المنيا | ٨٩٦٣ | ٤٧٩٠ | ٣٠٦٦ | ١٦٨١٩ | ٨٢٦٣٦٨ | ٢,٠ |
| ٢٠ | أسيوط | ٥٣٧٧ | ٢٩٣٦ | ٧٨١٩ | ١٦١٣٢ | ٥٨٧٦٧٥ | ٢,٧ |
| ٢١ | سوهاج | ٥٧٢٠ | ٤٦٠١ | ١٢٠٤٦ | ٢٢٣٦٧ | ٦٧٧٠٤٢ | ٣,٣ |
| ٢٢ | قنا | ٤٧١٩ | ٢١١٩ | ٦٧١٢ | ١٣٥٥٠ | ٥٩٥٠١١ | ٢,٣ |
| ٢٣ | أسوان | ١٠٥٠٣ | ١٨٤٥ | ١٢٥٤ | ١٣٦٠٢ | ٣٠٠١٥٧ | ٤,٥ |
| ٢٤ | مدينه الاقصر | ١٣٥٥ | ١٤٨ | ١٨٠ | ١٦٨٣ | ٩٣٦٠٦ | ١,٨ |
| ٢٥ | البحر الأحمر | ١٧٨٩ | ٤٦٢٨ | ٤٣٠ | ٦٨٤٧ | ٥٦٠٦٠ | ١٢,٢ |
| ٢٦ | الوادي الجديد | ١٠٩٩ | ٧٨١ | ٢٠ | ١٩٠٠ | ٥٣٥٥٥ | ٣,٥ |
| ٢٧ | مطروح | ٩٠٥٥ | ٥٤٢ | ١٠٤٤ | ١٠٦٤١ | ١١٧٥٤٣ | ٩,١ |
| ٢٨ | شمال سيناء | ٣٥٦٥ | ٢٩٦٢ | ٦٩٣٨ | ١٣٤٦٥ | ٩١٥٦٣ | ١٤,٧ |
| ٢٩ | جنوب سيناء | ٢٣٨٣ | ١٢٤ | ٥١١ | ٣٠١٨ | ٢٥٠٥٠ | ١٢,٠ |
| | جملة | ١٨٠٩٦٩ | ٧٧٩٩٨ | ٦٥٧٨٨ | ٣٢٤٧٥٥ | ١١٥٣١٥١٦ | ٢,٨ |

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، ديسمبر ٢٠٠٨م .

جدول ملحق رقم (٨) مؤشرات تتعلق بشبكات المرافق للمحافظات المصرية لعام ٢٠٠٦م

| م | المحافظات | المبنى غير المتصلة بمياه % | المبنى غير المتصلة الصرف الصحي % | المبنى غير المتصلة بالغاز الطبيعي % | المبنى غير المتصلة الكهرباء % |
|---|---|---|---|---|---|
| | القاهرة | ٩,٠ | ٦,٣ | ٨١,٣ | ٢,٤ |
| ٢ | الاسكندرية | ١١,٥ | ١٢,٣ | ٩٠,١ | ١٠,٢ |
| ٣ | بور سعيد | ٤٠,١ | ٤٤,٠ | ٨٣,٢ | ١٢,٩ |
| ٤ | السويس | ١١,٨ | ١١,٣ | ٨٩,٨ | ٨,٨ |
| ٥ | حلوان | بدون | بدون | بدون | بدون |
| ٦ | أكتوبر ٦ | بدون | بدون | بدون | بدون |
| ٧ | دمياط | ٩,٩ | ١٢,٧ | ٩٩,٥ | ٧,٧ |
| ٨ | الدقهلية | ٧,١ | ٧,٩ | ٩٧,٥ | ٥,٧ |
| ٩ | الشرقية | ١٠,٤ | ٩,٨ | ٩٦,٨ | ٥,٩ |
| ١٠ | القليوبية | ٧,٨ | ٧,٥ | ٩٤ | ٦,٣ |
| ١١ | كفر الشيخ | ١٠,٣ | ٦ | ٩٩,٥ | ٥,٥ |
| ١٢ | الغربية | ٦,٢ | ٦,٤ | ٩٦ | ٤,٧ |
| ١٣ | المنوفية | ٧,١ | ٥,٩ | ٩٦,٦ | ٤,٥ |
| ١٤ | البحيرة | ١٠ | ٩,٤ | ٩٦,٣ | ٥,٧ |
| ١٥ | الإسماعيلية | ١٤,٢ | ١١,٧ | ٩٣,٣ | ٩,١ |
| ١٦ | الجيزة | ٨,٢ | ٦,٩ | ٩٣,١ | ٥,٨ |
| ١٧ | بني سويف | ١٩,٧ | ١٠,٤ | ٩٩,١ | ٨,٦ |
| ١٨ | الفيوم | ١٦,١ | ١٧,١ | ٩٧,١ | ١٠,٣ |
| ١٩ | المنيا | ١٩ | ١٢,٤ | ١٠٠ | ١١,٦ |
| ٢٠ | أسيوط | ١٥,٦ | ١٥,٣ | ١٠٠ | ١٤,٨ |
| ٢١ | سوهاج | ١٣,٧ | ١٦,٤ | ٩٩,٧ | ١٣,٢ |
| ٢٢ | قنا | ١٥,٣ | ١٤,٨ | ٩٩,٩ | ١٣,٨ |
| ٢٣ | أسوان | ١٣,٧ | ١٨,٧ | ٩٩,٨ | ١١,٨ |
| ٢٤ | مدينة الأقصر | ٥,٢ | ٥,٢ | ٩٩,٧ | ٤ |
| ٢٥ | البحر الأحمر | ١٤,١ | ٢٠ | ٩٥,١ | ١٠,٨ |
| ٢٦ | الوادي الجديد | ٢٠,٣ | ٢٨,٩ | ١٠٠ | ٢٢,٤ |
| ٢٧ | مطروح | ٢٤,٨ | ٢٧,٤ | ٩٩,٨ | ٢١,٤ |
| ٢٨ | ش سيناء | ٢٥,١ | ٢٦,١ | ٩٩,٨ | ٢٥,٢ |
| ٢٩ | ج سيناء | ٢٨,٢ | ٢٩,٩ | ١٠٠ | ٢١,٢ |
| | جملة | ١١,٩ | ١١,١ | ٩٤,٤ | ٨,٦ |

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، ديسمبر ٢٠٠٨م .

# الملخصات

## الهجرة إلى مدينة القاهرة ونوعية الحياة بالمعمور المصري

د/ سعيد محمد أحسبي

**الملخص باللغة العربية:**

يتعلق البحث بالهجرة وعلاقتها بنوعية الحياة بمحافظة القاهرة، حيث تشكل العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية دورا هاما فى نمط الحياه بالمحافظات المصدرة للمهاجرين وتكون حالة من عدم الرضا لدى المهاجرين .

ويتألف البحث من المباحث التالية:

-تطور الهجرة إلي محافظة القاهرة.
- مراكز الحركة التبادلية للمهاجرين فيما بين القاهرة والمعمور المصري.
- ملامح واتجاهات حركة الهجرة الصافية.
- مدى مساهمة المرأة والرجل في الهجرة.
- العوامل المباشرة في الجذب السكانى بالقاهرة ومحافظات جوارها الجغرافي.
- أثر نوعية الحياة في الهجرة إلى القاهرة.

وانتهى البحث لمجموعة من النتائج أبرزها تحول ميزان الهجرة الداخلية فيما بين القاهرة والمحافظات المصرية من مرحلة الفجوة لصالح القاهرة إلى مرحلة التعادل لتبدو الهجرة النازحة والوافدة متكافئتين في التعداد الأخير تقريبا.

ويمكن أن نميز بين مجموعة المصدرين لحركة الهجرة القاهرية بين محافظات تقل فيها الهجرة النازحة من القاهرة عن الهجرة الوافدة منها إلي القاهرة وتشمل تسع محافظات تنتظم في مجموعتين هما محافظتي القاهرة والقليوبي، ومجموعة الشرقية والسويس والإسماعلية وبور سعيد ، هذا فضلاً عن محافظتي الاسكندرية والبحر الاحمر والمنوفية،أما المحافظات التي تحقق فقداً سكانياً صافيا لصالح محافظة القاهرة ، وتضم بقية المحافظات المصرية (١٧ محافظة) .

يتضح ارتفاع اعتبارات العمل والدراسة في العوامل المباشرة المؤثرة في توطن المهاجرين بالقاهرة بما يفوق متوسطها بمصر.

وتم تنميط المحافظات المصرية وفقا لجودة الحياة اعتمادا على ٢٤ مؤشرا ، واتضحت العلاقة الطردية القوية بينها وبين معدل صافي الهجرة ، وانقسمت المحافظات وفقا لذلك إلى ثلاثة نطاقات ، أولهما: نطاق محافظات الجودة المرتفعة والكسب السكاني الذي يضم المحافظات الحضرية أو التي ترتفع بها نسبة الحضرية ارتفاعا كبيرا ، ثانيهما نطاق محافظات الجودة المتوسط والموقف الهجري المتذبذب الذي يضم محافظات اقليم الدلتا الجغرافي والاسماعيلية وجنوب سيناء والوادي الجديد وأسوان ، وينقسم موقفها الهجري بين المكاسب الفقد السكاني، ثالثهما: نطاق محافظات الجودة المنخفضة والفقد السكاني الذي يضم محافظات اقليم الصعيد فضلا عن شمال سيناء ومطروح .